التعاون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد : سلامه ابو زيد
الثلاثاء : ٩ نوفمبر ١٩٧٦ م – ١٧ ذى القعدة ١٣٩٦ هـ
العدد : ٨٨٤ ٢٠ صفحة الثمن ٣٠ مليما

فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب

يلقى الرئيس محمد انور السادات خطابا سياسيا هاما فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب •

وعلمت « التعاون » ان خطاب الرئيس سيتضمن تحديد اهداف العمل الوطنى فى المرحلة القادمة واستراتيجية مرحلة الانطلاق العظيم لبناء دولة مصر العصرية •

كما سيتناول الرئيس فى خطابه الهام قضايا استكمال قضية التحرير واصلاح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ورفع المعاناة عن الجماهير واهمية نجاح سياسة الانفتاح •

وسيستعرض الرئيس لنتائج الاتصالات السياسية الاخيرة ، والموقف العربى بصفة عامة على ضوء قرارات مؤتمر القمة الاخير •

ممدوح سالم يلتقى بالوزراء الذين فازوا فى الانتخابات

اكد السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء للوزراء الذين فازوا فى انتخابات مجلس الشعب ان انتخابهم هو بداية جديدة للعمل السياسى فى مصر ولاول مرة منذ ٢٥ عاما يخوض الانتخابات رئيس الوزراء وهذا العدد الكبير من الوزراء فى ظروف منافسة كاملة وفى جو من الحيدة الكاملة ..

وقال .. ان فوزهم يعبر عن ثقة الجماهير فى تنظيم مصر العربى والحكومة ويلقى عليهم واجبات ومسئوليات تفرضها طبيعة المرحلة •

* * *

التنظيمات الجديدة للقطاع الزراعى

من المنتظر ان تعلن التنظيمات الجديدة للقطاع الزراعى فى نهاية نوفمبر الحالى •

التنظيمات ستشمل قطاعات الاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى والتعاون بهدف اعطاء الدفعة القومية للتنمية الزراعية لتحقيق المعدلات المطلوبة ..

* * *

تنفيذ توصيات اللجنة البرلمانية فى انتخابات التعاونيات

علمت (التعاون) ان جميع التوصيات التى تضمنها تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة بالاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ستراعى فى الانتخابات الجديدة التى ستبدأ فى يناير القادم •

وسيراعى عدم الجمع بين عضوية مجلس الشعب والمراكز القيادية فى مستويات البنيان التعاونى الزراعى وذلك لاتاحة الفرصة للعناصر الفلاحية الشابه فى اخذ دورها فى قيادة الحركة التعاونية •

لتطوير الانتاج الزراعى وحل مشاكل الفلاحين

- التوسع فى استصلاح الأراضى طبقا للموارد المائية المتاحة
- زيادة معدلات الانتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء
- الحد من السيطرة البيروقراطية على الجمعيات التعاونية من خلال الادارة الفعلية للفلاحين
- الدخول بالتعاون الزراعى لمجالات التصنيع والتصدير والميكنة
- اعادة النظر فى الضرائب الزراعية بما يكفل عدم الاضرار بصغار الزراع والمستأجرين

علمت ((التعاون)) ان الوزارة الجديدة برئاسة السيد ممدوح سالم ستبدأ على الفور فى وضع خطة تنفيذية للاهداف التى تضمنها برنامج تنظيم مصر العربى الاشتراكى لحل مشاكل الفلاحين ولتطوير الانتاج الزراعى بما يحقق الاكتفاء الذاتى من المواد الغذائية طبقا للاستراتيجية التى رسمها الرئيس السادات •

ويتضمن برنامج الحكومة لتنفيذ المهام التالية :

- ربط الخطة الصناعية بالانتاج الزراعى وتوفير الالات ومواد الانتاج الزراعى ورفع الرسوم الجمركية عنها •
- التوسع المستمر فى استصلاح الاراضى الجديدة طبقا للموارد المائية المتاحة ، ووضع خطة طويلة الاجل للحصول على موارد مائية جديدة •

البقية ص ٢

قرار فتح باب الانتساب بمعهد التعاون يصدر فى ديسمبر القادم

من المنتظر ان يصدر قرار وزاره التعليم العالى بفتح باب القبول فى البعثات الداخلية بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية فى النصف الاول من ديسمبر القادم •

سيتم قبول ٥٠٠ طالب من العاملين بالقطاعات التعاونية والاقتصادية من خلال مكتب التنسيق تحت اشراف السيد يوسف ابو عوف وكيل اول وزارة التعليم العالى

مجلس محلى القليوبية والقاهرة يناقش مشكلة غريبة !

كتب فهمى ايوب :

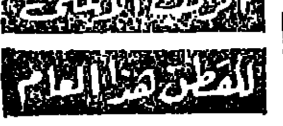
• قرر المجلس التنفيذى بالقليوبية برئاسة المهندس محى الدين عبد اللطيف محافظ القليوبية العمل على سرعة نقل ٥٤٠٠ حظيره لتربية الخنازير تضم اكثر من ½ مليون راس من موقعها الحالى بمنطقة المطرية الى منطقة الجبل الاصفر وعمل حمله للتخلص من الكلاب الضاله فى منطقة الحظائر والانتفاع بها فى مصانع الاسمدة العضويه •

وكان المجلس المحلى لمدينة القاهرة قد ارسل مذكرة بهذا المعنى اعدها العضو عبده مخالف وذكر فيها ان عدد الحظائر بمنطقة المطرية بلغ ٥٤٠٠ حظاره تضم نصف مليون خنزير وتحتل مساحه ٦٥ فدانا فى شياخات عرب التمر وحدائق النخل وعرب الحصن وعزبة عمس وعزبه معروف والوابور وهى مناطق ماهوله بالسكان وتضم اكثر من ٤٠٠ الف نسمه بالاضافه الى سكان قسم المطرية والذين يتجاوز عددهم المليون مواطن ..

واوضح العضو عبده مخاليف الاثار المدمره لوجود تلك الحظائر بجوار المناطق الماهوله ومايرها الضار بالصحة العامه نظرا لانتشار الاوبئة والامراض نتيجة لتكدس مخلفات الحظائر وتكدس مئات الاطنان من القمامة وان الذين يقومون بخدمة تلك الحظائر من معتادى الاجرام واللصوص واوكار السطو والارهاب .. مما جعل الامن غير مستتب فى تلك المنطقة بالاضافه الى الزياده الرهيبه فى اعداد الكلاب الضاله التى تهدد المواطنين وتعرضهم للاصابه بمرض السعار ..

وطلب فى نهاية مذكرته نقل تلك الحظائر الى منطقه الجبل الاصفر بعيدا عن التجمعات البشريه للمواطنين تاكيدا لحقهم فى الحياه الموفوره بضمانات الصحه والسلامة .. وحمايه للاراضى الزراعية التى افسدتها الحظائر وادت الى اتلاف حوالى ٢٠٠ فدان مجاورة لها وانعدمت صلاحيتها للزراعة تماما ..

لماذا؟ حرم فلاح البحيرة من حقه



تولت الحكومة – بناء على توجيهات السيد رئيس الجمهورية – عناية خاصة بالفلاح ، فعملت على تنظيم التسويق التعاونى ما امكن ، وزيادة سعر المحاصيل الزراعية كى يحصل الفلاح على نتيجة كده وعرقه ..

ولما كان محصول القطن بمحافظة البحيرة هذا العام قد استوفى النضج الكامل ، وذلك نتيجة العناية التى بذلت لسلامة المحصول ، وارتفعت انتاجية الفدان عن ذى قبل ، وانخفضت الشوائب العالقة بالقطن بدرجة ملحوظة ، فليس هناك الغض الفوح والقترة بالدرجة المعهودة سابقا ، كما ان البرج هذا العام بخلاف الاعوام السابقة ، وليس هناك الذنب الموجود فى نهاية البرج ، كما انه يلاحظ انخفاض الاصابة العسلية

ولكن يلاحظ ان تقييم هذا العام انخفض ربع رتبة عن الاعوام السابقة ، كما ان هناك حرمانا من الرتب الاعلى من جـ / فج لتى بها علاوة مجزية ، وهذا يحرم الفلاح من حقه .. لماذا ؟!

فتحى محمود عبد العاطى
سكرتير الجمعية المركزية بالبحيرة

عالم الفن

يقدمه : عبد الجواد الضانى

٣ شخصيات وعمل مسرحى بالفرنسية والعربية

الفنانة سناء جميل تستعد هذا الموسم على خشبة المسرح لتقدم مسرحية « رقصة الموت » من اخراج المخرج الفرنسى جان بير لاروى ، وهذا هو العمل « رقم ٢ » الذى تعاون فيه مصر وفرنسا فنيا .. ستقدم المسرحية اولا فى باريس ، ثم يراها الجمهور المصرى بعد ذلك فى القاهرة .. ومسرحية « رقصة الموت » للكاتب السويدى « ستريندبرج » ، وشخصياتها ثلاثة فقط .. فى المرض الفرنسى سيلعب البطولة سناء جميل مع جميل راتب وممثل فرنسى ،

فكرى اباظة فى ليلة لا تنسى



اخر من انضم من الاسرة الاباظية الى الاسرة السينمائية الممثل الجديد .. فكرى اباظة سيشترك فى بطولة الفيلم الملون « ليله لا تنسى » الذى يخرجه ويلعب بطولته حسن يوسف ، مع صرفت امين وعماد حمدى ويوسف فخر الدين ..

الداية وحلاق الصحة خطر على الثروة الحيوانية ..!!

عندما شاهدته يركب الحمار ليلا .. مضحيا براحته .. مخاطرا بنفسه ادركت ان شباب مصر بخير .. حدثنى عن متاعبه .. وعلى غير العادة .. لم تكن متاعب شخصية .. ولكن متاعب من يريد ان يعمل من اجل بلده .. قال لى : « نصدق ان الفلاح ما زال يعتمد فى علاج حيواناته على الوصفات البلدية وانه يوجد داية وحلاق صحة « فى عالم الحيوانات » يتسببون بجهلهم فى نفوق الكثير من المواشى . » .

وقال : ان الفلاح لا يأتى للوحدة لعلاج حيواناته الا بعد ان تكون الحالة ميئوس من علاجها .. ثم استدرك قائلا : قد يكون الفلاح معذورا فى ذلك لضعف اجهزة الارشاد البيطرى .. وقصور الوحدات البيطرية عن اداء مهامها بسبب نقص الامكانات وقلة عددها بالنسبة لعدد القرى التى تخدمها وضرب مثلا على ذلك فقال : الوحدة البيطرية بكودية الاسلام تخدم ثلاث عشرة قرية مترامية الاطراف لايوجد بها عربة لكى نتمكن من المرور على هذه القرى .. ثم طالب بانشاء سلخانات بالارياف لتنظيم عملية « الذبح » والقضاء على ظاهرة ذبح اناث الماشية .. هذه الكلمات البسيطة والاراء الجريئة للطبيب البيطرى مجدى فالى سيف طبيب الوحدة البيطرية بكودية الاسلام •

* * *

١٦ جنيها مقدم ثمن لطن الارز

تقرر صرف ١٦ جنيها مقدم ثمن لطن الارز فى الموسم الحالى .. صرح بذلك للتعاون السيد فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى •

واكد بان بنوك التنمية الزراعية بالمحافظات ستقوم بصرف ١٦ جنيها عن كل طن ارز يورد من الزراع المدينين وغير المدينين فور التوريد والوزن مباشرة وذلك كحد ادنى لثمن المحصول كما سيتم صرف الثمن النهائى للمحصول خلال ثلاثة ايام على الاكثر من تاريخ الفرز او التحكيم على اساس الاسعار المحددة والتى تتراوح بين ٣٨ و ٤٥ جنيها للطن حسب الصنف ودرجة النظافة •

حكايات الناس

عاشت طول عمرها تحلم بزوج احلامها المنشود .. يوما كانت تتصوره فارسا مغوارا .. ويوما كانت تتصوره بطلا جبارا .. ويوما كانت تتصوره عاشقا ولهانا له فى الحب افانين واعاجيب ! •

ومرت بها السنون .. عاما بعد عام وهى تحلق فى الخيال وهى لا تبنى بيتا ، بل بيوتا عديدة من الرمال حتى بلغت منتصف الحلقة الرابعة من عمرها ولم يتحقق اى حلم من احلامها !

وكثرت الاحلام .. وتمسكت بالواقع وارادت الزواج من اى رجل والسلام !.

وكانت فكرة الزواج تعذبها ليل نهار وتؤرق وحدتها .

وكانت تعيش مع امها العجوز . ولم يكن لها اخوة او اخوات . اما والدها فقد مات منذ زمان بعيد .

وكانت تعيش هى وامها من ايراد مسكن كانا يسكنان فى شقة فى الطابق الثانى منه ، وكان المنزل مكونا من خمسة ادوار .

وكانت الام تريد لابنتها سعادة الدنيا ونعيم الاخرة .. وكانت مثلها شقية معذبة لان شبح الزواج قد فات ابنتها وخلفهـا للوحدة والحسرة والمرارة .. ولكنها برغم ذلك كانت تريد لها زوجا يسعدها ويجيب لها جميع مطالبها ويجعل ايامها ولياليها كلها سعادة وهناء .. كانت فى كلمة بسيطة تريده رجلا ولا كل الرجال ، بعكس الابنة كانت تريده رجلا والسلام !.

واشتد النزاع بين الام والابنة على مر الايام حتى اصبحت حياتهما كلهما شقاء ، لا يمر يوم دون ان يتشاجرا فيه او يتعاركا وكان السبب الرئيسى لهذا الخلاف والتشاجر والعراك بينهما هو الزواج ورغبة الام فى ان تجعل ابنتها تتخلص من ... المنشود الذى ...

بينما كانت الابنة لا تريد ان تنتظر اكثر مما انتظرت !

ويوما اشتد الخلاف بين الام وابنتها على اثر مشاحنة بينهما قالت فيه كل منهما رأيها فى الاخرى بصراحة تامة ..

حدث ذلك فى الصباح .. وفى الليل تفقدت الام ابنتها فى حجرة نومها الخاصة فلم تجدها ، فقلبت عليها المنزل راسا على عقب دون جدوى .. فبكت واستعانت ببواب المنزل ؛ وكان رجلا عزبا فى عمر الابنة .. ولكنها لسوء حظها لم تعثر البواب هو الاخر على اى اثر !.

وتحاملت على نفسها وذهبت الى قسم الشرطة وابلغت عن نبأ اختفاء ابنتها .. وقالت انها تخشى ان يكون حديثها للفتاة قد كدرها وجعلها تفقد رشدها وتنتحر !.

وجدت الشرطة فى البحث عن الفتاة فى كل الاماكن التى يحتمل ان تكون قد ذهبت اليها او تكون قد وجدت فيها مجالا للانتحار .

وبعد شهر لم تلبث الام رقعة صغيرة من الورق حررتها لها ابنتها وقالت لها فيها : لقد كنت جادة عندما عزمت على الانتحار .. ولقد انتحرت بالفعل وتزوجت من بواب منزلنا ورغم ذلك فانا الان سعيدة معه !!

علي حلمي

رأى

عبر المهندس سيد مرعى عن رأيه فى قضية حل الاتحاد التعاونى فى حوار صريح تنشره « التعاون » على صفحات هذا العدد .. كما تنشر التعاون فى هذا العدد رأيا آخر للزميل البلتاجى عبد القادر مدير مكتبنا بمحافظه المنوفية .. وسبق ان نشرت اراء اخرى حول نفس القضية للزميل محمد رشاد رئيس التحرير والزميل محمود بسيونى رئيس تحرير المجلة الزراعية ..

وكل الاراء مهما تعددت وجهات النظر فيها تلتقى حول هدف واحد وهو ضرورة ان يكون هنا اتحاد زراعى عام كقمه للبنيان التعاونى فى مصر .. فلا يمكن ان يتصور قيام حركه تعاونيه ناجحه فى مصر بدون عقل مفكر او بدون راس .. ومهما قيل عن اخطاء فى اسلوب عمل الاتحاد التعاونى الحالى الذى صدر القرار الجمهورى بحله وتصفيته .. ومهما قيل عن خسائر فى ميزانيات الجمعيات التعاونية .. فان ذلك كله لا يبرر ابدا عدم وجود اتحاد تعاونى عام على راس الحركة التعاونية .. بل ان هذه المبررات نفسها تفرض ضرورة قيام اتحاد تعاونى له دوره الهام فى الرقابة والتفتيش ومراجعة حسابات الجمعيات التعاونيه التى لا تنكر خسائرها .. كما انه لا يمكن تصور استمرار مسيرة الحركة التعاونيه فى مصر دون تدريب قيادات تعاونية لتجديد دماء الحركة التعاونية ودفعها بالنشاط والحيوية .. ولا يمكن ايضا ان نتصور حركة تعاونية زراعيه فى مصر معزوله عن الحركات التعاونية بمختلف دول العالم .. وفى عصر الانفتاح ..

وكل هذه المهام التى لا يمكن تصور استمرار مسيرة الحركة التعاونية بدونها هى نفسها المهام الرئيسية للاتحاد التعاونى العام ..

* * *

ولا ادرى لماذا يكتفى بالصمت الشديد خبراء التعاون فى مصر والاجهزة المسئولة عن التعاونيات ؟..

ان القضية فى رأيى ليست قضية قرار جمهورى صدر ولا مجال للاعتراض عليه بعد صدوره .. فالقرار الجمهورى يلغيه قرار جمهورى آخر .. ولكن القضية قضية الحياة او الموت للحركة التعاونية بأسرها •

ولقد شعرت بالسعادة وانا استمع الى المهندس سيد مرعى وهو يقول ان قضية التعاون والتشريعات التعاونية مهمة عاجلة للمناقشة فى الجلسات الاولى لمجلس الشعب الجديد ..

والرأى عندى ان تتحرك الاجهزة المسئولة عن التعاون والزراعة فى مصر وتخرج عن صمتها لتعلن امام الرأى العام استعدادها لدراسة قيام اتحاد تعاونى جديد يحل محل الاتحاد التعاونى الحالى بعد تصفيته ..

* * *

ولا اشك لحظة فى ان هذه الدراسة ستمتد لتشمل الوضع العام للحركة التعاونية فى مصر ..

* * *

ورأى آخر ..

لماذا اعلنت الاجهزة المسئولة عن انتخابات الجمعيات التعاونية فى يناير القادم .. ولم تعلن بعد قرارها عن قيام اتحاد تعاونى جديد او بمعنى آخر لم تعلن بعد قرارها عن رأس للحركة التعاونية ان تستمر وتزدهر ام تظل هكذا تائهة تبحث عن مثلها وعن عقل مفكر !!

لماذا !!..

سلامه ابو زيد

• طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون

هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
محمود بسيونى

مدير التحرير
احمد مصيلحى

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العيارى

التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة بجاردن سيتى ت : ٢٨٤٠١٠
المراسلات : صندوق بوستة رقم : ٢٤٣٩

برنامج الحكومة الجديدة

بقية ص ١

● اعادة النظر فى ضرائب الانتاج الزراعى بما يكفل التحمل العادل للاعباء ، وبما يكفل عدم الاضرار بالانتاج الزراعى وبصغار المزارعين والمستاجرين .

● زيادة معدلات الانتاج الزراعى لتحقيق القدرة الذاتية لتوفير الغذاء من خلال تنفيذ التركيب المحصولى الجديد بما يعطى عائدا اكبر للفلاح وللانتاج القومى .

● دعم خطة الصرف العام والمغطى للنهوض بالاراضى الضعيفة .

● اعطاء الحوافز المناسبة للفلاحين واستمرار دعم الدولة لمقاومة الافات وللاسمدة .

● التوسع فى مشروعات تنمية الثروة الحيوانية بالاسلوب العلمى من خلال المنحليات .

● الدخول بالتعاون الزراعى الى مجالات التصنيع والتصدير والميكنة الزراعية ، وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعى والعمل على ان يتولى الفلاحون ادارتهم الفعلية للتعاونيات لصالحهم والحد من السيطرة البيروقراطية للموظفين فى هذا القطاع .

* * *

مبنى الاتحاد التعاونى يخصص للجمعية العامة

[illegible]

أضواء كارتر .. والمغزى من وراء اختياره

بقلم : د . كمال ابو الخير

لا ينكر انسان المثل الخلقية التى يتحلى بها الرئيس السابق جيرالد فورد فان هذا الرجل قد اظهر للعالم انه رجل مستقيم وصريح وواضح .. وان هذا الرجل وجد نفسه فى موقف جعل منه مرشحا للحزب الجمهورى للرئاسة الامريكية امام منافسه الديمقراطى جيمى كارتر .. وقد وجد نفسه يجتاز معركة من اعنف معارك انتخابات الرئاسة الامريكية .. وهذا الرجل لم يكن متمرسا لاساليب الانتخابات الامريكية ومناوراتها ومداوراتها هذا بالاضافة الى بعض الجوانب التى ترتبط بلغة العصر التى تعبر عن الامانى التى تجيش فى صدور الملايين والاسلوب الامثل لتحقيقها حتى وان كان هذا الاسلوب ضربا من الخيال .

ومما لا شك فيه ايضا ان جيرالد فورد اراد فى الدقيقة الستين من الساعة رقم ٢٤ ان ينقذ نفسه عن طريق استجداء بعض الاصوات التى كان يتوهم انها قد لا تكون لصالحه ، ومن بينها اصوات المنظمات الصهيونية .. ولذلك نجده اتخذ قرارا منفردا بتزويد اسرائيل باحدث انواع الاسلحة العصرية والمعقدة والتى لم تتوافر بعد بحيث تنتشر فى مختلف فرق القوات المسلحة الامريكية !.

غير اننى احب ان اوضح من هذا المكان اننى كان لى الحظ فى الالتقاء باكثر من مائتين وخمسين شخصا من الولايات المتحدة الامريكية فى فرنسا وعلى وجه التحديد فى ٣ اكتوبر عام ١٩٧٦ وكان من بين المواضيع التى اثيرت موضوع الانتخابات الامريكية والاسلوب المعقد فى اختيار رئيسها ومن الذى سيفوز .. وما هى المواصفات التى يريدها الشعب الامريكى فى رئيسه الجديد والمعانى وراء هذه المواصفات .

واننى اؤكد من هذا المكان انه كان هناك شبه اجماع على ان جيمى كارتر سيفوز بالرئاسة الامريكية وان هذا الفوز قد لا يكون ساحقا .. وان الشعب حينما يختار جيمى كارتر للرئاسة ان يختاره لانه ينتمى الى الحزب الديمقراطى ومبادئه .. انما لشئ آخر .. وهذا الشئ الاخر هو الذى كان موضع تساؤلى ، وكانت الاجابة عليه ان الشعب الامريكى قد سئم تماما الوجوه القديمة وانه يريد التغيير ، ومن منطق هذه الرغبة الجارفة تفحص الشعب اشخاص المرشحين فوجد ان جيمى كارتر شخص من القاعدة دون ان يكون له ماض طويل او باع كبير فى التمرس فى الامور الحزبية .. وانه بالمقارنة الى جميع المرشحين الآخرين يعتبر شخصا جديدا بافكاره وعلاقاته ، هذا بالاضافة الى عناده واصراره فى تحقيق الهدف يريده .. ومن هنا كان هذا الشخص هو امل المرشحين فى احداث التغيير ، وانه بالمواصفات التى يتحلى بها لو كان مرشح الجمهوريين لكسب .. وعلى هذا الاساس فلا تاخذوا فوز كارتر على انه فوز للديمقراطيين انما هو يعنى بالدرجة الاولى فوزا لارادة التغيير التى يريدها الامريكان وان كان الديمقراطيون قد نسبوها لانفسهم .. ونرجوا ان يكون هذا المعنى ايضا فى قلوب وعقول المسئولين عن امورنا .. فالشعب هنا مثل الشعب هناك .. وان غدا لناظره قريب .

الرئيس الجديد جيمى كارتر الذى جاء من اقاصى الجنوب ليحكم اكبر دولة فى العالم وهو المرشح الذى ليس له ماض طويل او باع عريض ولكنه الرئيس الجديد بآرائه وافكاره .

● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا

العالم من حولنا

انتاج نوع جديد من غذاء الحيوانات

● اعلن البرفيسور فرتيز فاجز رئيس جمعية البحوث البيوتكنيكية الالمانية عن اكتشاف جديد يستخدم المخلفات البترولية فى انتاج غذاء من البكتريا للحيوانات .

وتقوم الطريقة الجديدة على زراعة انواع من البكتريا الهوائية الدقيقة ، ابروبيك ميكروبكتريا - فى محلول غذائى مكون من بقايا زيت البترول والماء والامونيا عند درجة حرارة تتراوح ما بين ٣٠ و٣٧ درجة مئوية .. فتكتسب البكتريا معدلات هائلة السرعة فى النمو .

وبترشيح الخليط امكن للفريق الذى يقوده البروفيسور فاجز الحصول على غذاء عالى الكفاءة للحيوان .

آخر مبتكرات استخراج البترول

اخر المبتكرات التكنولوجية تستخدم فى الفترة الاخيرة فى [illegible] استخراج البترول من بحر الشمال كاميرا تليفزيونية جديدة تعمل [illegible] المظلمة التى لا يتسرب اليها [illegible] قدر من الضوء .

والكاميرا الجديدة تستخدم [illegible] الانشاءات التى تنفذ على اعماق [illegible] لا ينفذ اليها ضوء الشمس الا [illegible] ضعيفة .

٤٠٠ طن من الاوكسجين استهلاك العالم فى [illegible]

يتناقص الاوكسجين الموجود فى العالم بنسبة واحد من المائة كل سنة نتيجة عمليات التمثيل الغذائى للنباتات والاحتراق الناتجة من مئات الالوف من المصانع فى انحاء العالم [illegible] لتنفس الانسان والحيوان ولعمليات تخزين الاوكسجين فى الانابيب .

اكد هذه الحقيقة العلمية علماء [illegible] الجوية فى المانيا الغربية وقالوا ان [illegible] الاوكسجين المستهلكة تبلغ ٤٠٠ [illegible] الثانية من مجموع الكمية الموجودة [illegible] اجواء العالم كله والتى تبلغ [illegible] مليون طن .

وذكر العلماء انه اذا ما [illegible] ثانى اوكسيد الكربون فى اجواء [illegible] عن معدلها الحالى نتيجة ، الا [illegible] الصناعى ، فان درجة الحرارة [illegible] انحاء العالم سوف ترتفع بنسبة [illegible] فى المائة .

وجدير بالذكر ان معدل الزيادة [illegible] فى درجة الحرارة فى انحاء العالم [illegible] زيادة الغازات الكربونية فى الجو [illegible] واحد على خمسة الاف من الدرجة [illegible]

* * *

وسائل الكترونية لعلاج آثار شلل الاطراف

[illegible]

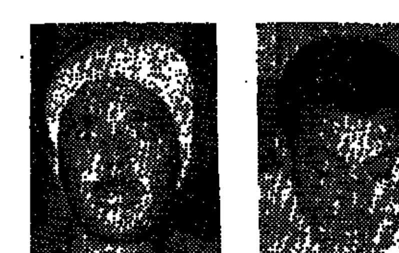
تطورات جديدة فى الزراعة العلمية

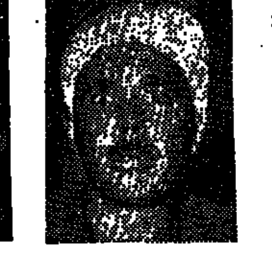
فى المعرض الزراعى الدولى الذى اقيم بليبزج بجمهورية المانيا الديمقراطية منذ شهر يونية الماضى .. عرضت احدث اساليب الزراعة العلمية .. وخاصة فى مجال التسميد ومقاومة الافات بالطائرات .. والتصنيع الزراعى ..

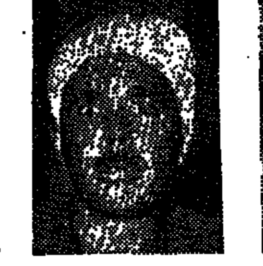
والصورة لنماذج الطائرات التى تستخدم فى التسميد بالرش .

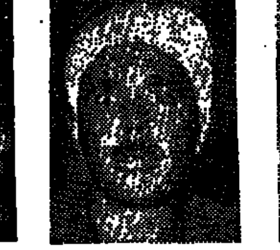


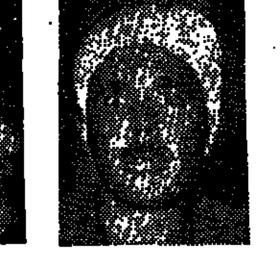
فوز ٥٩ فلاحا فى انتخابات مجلس الشعب

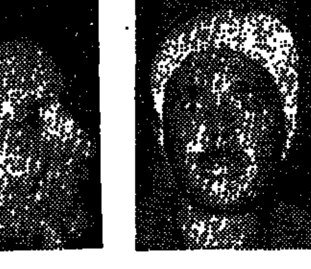


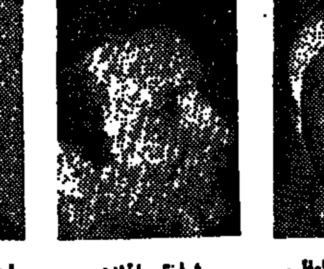


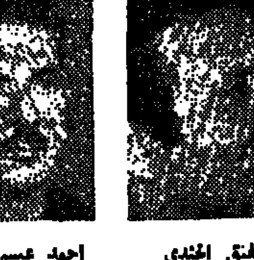
















فتح الله القطان — احمد عبد العظيم — شفيق الجندى — احمد عيسى عامر



عبد الله الرفاعى

تنظيم مصر العربى الاشتراكى يفوز بالاغلبية الساحقة فى الريف

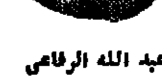
فاز ٥٩ فلاحا فى انتخابات مجلس الشعب ، منهم ٢٣ فى الجولة الاولى ، ٣٦ فلاحا فى الاعادة ، وقد فاز تنظيم مصر العربى الاشتراكى بالاغلبية الساحقة بين ممثلى الفلاحين ..
وفى دائرة دشنا كان الفائزان من الفلاحين ..

وكان الفائزون فى الجولة الاولى :

محمد مهدى شومان ؛ احمد يونس ؛ احمد عيسوى ابراهيم ، الرامى عبدالعزيز الرامى ، الامام محمد يوسف ، محمد حسين المراسى ، محمد عبد المجيد العشرى ، محمد محمد عودة عايد ، محمد عبد المجيد شومان ، سليمان عطية سويلى ، حسن ادريس عبد العال ، مصطفى معوض ، محمد عشيرى محمد ، عبد المنعم امين على محمود امين محمد ، عبد العزيز خليفة ، سعد الادريسى ، عبد المنعم مبروك ، معاذ اسماعيل معاذ ؛ رشاد العشرى ، محمد محمد الجوجرى ، احمد عيسى عامر ؛ ممدوح السيد دراز .

وفى انتخابات الاعادة فاز كل من :

احمد شوقى الهوارى « قطور » ، احمد الخولى « محلة روح » ، محمد محمود خميس جاد الحق « المحلة الكبرى » محمد زكى مخيون « ابو حمص » ، شفيق على حشيش « شربين » ، حسين دحروج « ميت غمر » الشربينى على السيد « طلخا » ؛ عثمان ابو الليل « الحسينية » ، محمد رشاد سلامه « فاقوس » ، محمد سيد احمد العمدة « ابو حماد » ، عبد الله الرفاعى « بلبيس » ، عبد السلام النحاس « اشمون » ، شفيق الجندى « البتانون » سعد احمد ابراهيم « قويسنا » ، فتح الله القطان « قلين » عوض شلبى « كفر سعد » عبد المعز الحسينى « العياط » ، حنفى عبد الحميد « امبابة » سماح صبيح « المنصورية » ، عيسى فيضان « ابشواى » ، حلمى طه عبد المجيد « الفشن » ؛ محمد عبد النبى دهيوم « الواسطى » ، صادق ابراهيم عبد الله « مغاغة » فرغلى الشيمى « ابو قرقاص » احمد عبد الغنى الغولى « ديروط » احمد عبد العظيم محمد « البلينا » ؛ ابو الحمد محمد السيد « ادفا » ؛ فتح الله المراغى « المراغة » ؛ عبد الرءوف محمد عثمان « طما » ؛ فؤاد محمد ابو زيد « دشنا » ؛ فايز ابو الوفا الشاذلى « دشنا » ؛ عبد المهدى محمد الامين « ابو تشت » ؛ يوسف رضوان « ارمنت » ، محمد رشاد خلف الله « الرئيسية » ، ابراهيم مشالى « ادفو » .





احمد الخولى

احمد العيسوى — معاذ اسماعيل

كلمة حق

م . عبد العظيم ابو العطا

فاز المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى بعضوية مجلس الشعب عن دائرة الدقى بمحافظة الجيزة .

واسرة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر تهنىء سيادته واسرة قطاع الزراعة والرى ، وجماهير الدقى بهذا الفوز الكبير ، فلاشك ان المهندس عبد العظيم ابو العطا بتاريخه الناصع والحافل فى العمل الوطنى ، وجهوده الكبيرة وافكاره الرائدة فى تطوير الزراعة المصرية ، واحداث الثورة الجديدة فى قطاع الرى سيسهم بدور كبير وسيواصل جهوده المخلصة فى مرحلة الانطلاق العظيم لبناء دولة مصر العصرية بقيادة الرئيس محمد انور السادات .

« اسرة التعاون »

قواعد صرف السلف للزراع فى الموسم الجديد

شروط التعامل بالاجل والسلف النقدية

صرح فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بانه تم وضع قواعد صرف السلف للزراع فى الموسم الجديد وتحديد شروط التعامل بالاجل ..

ومن المقرر صرف السلف العينية للموسم الشتوى بشرط سداد كافة المستحقات حتى نهاية الموسم الشتوى السابق بما فى ذلك قسط التراكمات المستحق عن حيازة المحصول المنزرع وتقرر صرف السلف النقدية على دفعتين الاولى لزراعة الكتان والبصل والحرث التعاونى للقمح .. بشرط سداد كافة المستحقات السابقة اما الدفعة الثانية فتصرف لزراعة الكتان والبصل بشرط سداد كافة المستحقات حتى نهاية الموسم النيلى لعام ١٩٧٦ بالاضافة الى قسط التراكمات المقرر على المزارع عن عام ١٩٧٦ عن حيازته بالكامل .

اما بالنسبة للموسم الصيفى فمن المقرر صرف السلف العينية من تقاوى واسمدة والسلف النقدية المقررة لاى زراعة من الزراعات الصيفية بشرط سداد كافة المستحقات حتى نهاية الموسم النيلى لعام ١٩٧٦ بما فى ذلك قسط التراكمات المقرر على المزارع عن عام ١٩٧٦ عن حيازته بالكامل .

وتقرر صرف بذرة القطن لجميع الزراع عدا المماطلين والمتهربين عن توريد الحصص المقررة عليهم من المحاصيل المسوقة فيتم صرفها لهم بالنقد .

وبالنسبة لسلف الموسم النيلى فمن المقرر صرفها بنفس شروط الموسم الصيفى .. وتضمن القرار صرف السلف اللازمة لزراعات الذرة بكافة انواعها بالاجل هذا العام للزراع المستوفين لشروط المنح ويزرعون محاصيل تسويقية والزراع والمتازين المنتظمين فى السداد الذين لا توجد لديهم محاصيل تسويقية بشرط سدادهم المستحقات عن عام ٧٦/٧٥ .. اما الزراع الذين لا توجد لديهم محاصيل تسويقية وتم سداد مستحقاتهم حتى لنهاية عام ١٩٧٦ بشرط سداد القسط المستحق عليهم عن عام ١٩٧٥ .

ويتم صرف كافة مستلزمات الانتاج والسلف النقدية للبساتين والخضروات بشرط سداد كامل المستحق حتى الموسم السابق .. وصرف السلف الخاصة بمحصول القصب بشرط سداد المستحقات .. ويتم صرف كافة انواع المبيدات والسلف النقدية للمقاومة لجميع الحاصلات الزراعية والبستانية بشرط استيفاء كافة شروط السداد مع استثناء سلف المبيدات والمقاومة الجماعية من شروط السداد مع صرفها للزراع بصرف النظر عن مديونياتهم طبقا لتعليمات وزارة الزراعة .

□ نظـرات حولنا □

... وسقط الزعيم !

بالامس ، سمعت قصة سقوط احد « الزعماء » الذين ملأوا الدنيا ضجيجا ، وزعموا لانفسهم النفوذ والقوة ، وتاجروا باتصالاتهم بكبار المسئولين ، وهددوا ، واستغلوا ، واثروا .. وتصوروا الدنيا وقد اصبحت فى قبضتهم !

***

بداية القصة ، تمثلت فى الاحاديث غير المسئولة التى صدرت عن هذا « الزعيم » الهام ! حول علاقاته بكبار المسئولين ، وتاثيره عليهم ، وصداقته الوثيقة لهم !

وملأت هذه الاحاديث ، كل مكان ...

ولم تقابل بغير الازدراء والتكذيب !

ومع ذلك ...

لم يحاول واحد ان يعلق على احاديثه ! كل ما حدث ان اصبحت هذه الاحاديث ، بالنسبة لكل من يستمع اليها « كلام فارغ » لا يستوجب المجابهة !

.....

بعد ذلك ...

بدات تصرفات « الزعيم » تاخذ شكلا آخر !

راح يدخل اسماء من يزعم صداقته لهم من كبار المسئولين ، فى كل شىء !

اذا اراد تجارة ، يتكلم باسمهم ...

واذا اراد مطلبا من وزارة ، يأمر باسمهم

واذا اراد مغنما ، يؤكد رضاءهم عليه !

.....

ولم يهدأ !

ولم يكتف بما حققه ...

وقرر ان ينفذ كل ما يريد ، دون التفات الى اية اعتبارات ، او عقبات !

كيف ؟

احاط نفسه بمجموعة من « البلطجية » ليحقق عن طريقها نوعا من الارهاب ، يقربه من تنفيذ كل ما يتطلع اليه !

.....

وثار الناس !

ورفضوا هذا الاسلوب !

واعرضوا تماما عن التعامل معه ، او الاجتماع به .. بل ، ومنعه البعض من دخول منازلهم ، ومنعه آخرون من دخول قراهم !

ولم يغير هذا الموقف من تصرفات « الزعيم » وضاعف تهوره ...

وراح يهدد كل من يقابله ، بانه سيحطم ! وينسف ! ويضرب ! ويسجن !

و ... اقسم بشرفه ان يلبس رجال بعض المناطق - بعد فوزه فى الانتخابات - ملابس النساء !

وهنا ، انفجر الجميع ... ولم يعد هناك من يقبل باستمرار الاهانة !

.....

وجاء يوم الانتخاب ...

وفى قوة وتصميم ، توجه الاهالى الى صناديق الانتخاب ، ليعلنوا رفضهم « للزعيم » !

و .. سقط « الزعيم » !

***

وكعادة من يتوهم القوة ، او يزعم بها ، ليتنمر على الضعفاء ، انكمش « الزعيم » ، واختفى بعد اعلان نتيجة الانتخابات مباشرة !

ولا يعرف احد - الآن - الى اين ذهب ؟ او متى يعود ؟ او كيف يعود ؟

ويتندر الاهالى ، وهم يرددون قصة سقوط « الزعيم » الهمام جدا ! ويخرج من بعضهم اقتراح ساخر ، تعقيبا على النهاية المتوقعة :

- « قولوا له ، يقدم طلب هجرة للبرازيل ! »

ممدوح رضـا

من هنا وهناك


حسين الريحانى — م/ عبد العظيم ابو دومة

تجربة جديدة لإنارة القرى بالشرقية
تفوق انتاج الأصناف الجديدة من الأرز
رد ٢٥٣ ألف جنيه لفلاحى الإصلاح بالاسماعيلية

● تم تصفية حسابات منتفعى الاصلاح الزراعى فى التل الكبير والقصاصين القديمة والجديدة بالنسبة للمبالغ النقدية التى تم تحصيلها منهم لحساب الضرائب العقارية عن سنوات الاعفاء خلال العدوان .. كما تقرر نقل هذه المبالغ لحساب اصحابها من مزارعى الاصلاح الزراعى لسدادها عن المستحقات المقررة عليهم فى الاعوام القادمة .

وتبلغ جملة هذه المبالغ ٢٥٣ الف جنيه .. صرح بذلك السيد محمد مهدى شومان أمين الفلاحين باللجنة المركزية .

* اعتمدت محافظة اسيوط مبلغ ١٦٥ الف جنيه لتنفيذ مشروعات تحسين البيئة .. وصرح السيد عبد الرحيم [illegible] سكرتير عام المحافظة بان هذه المشروعات تتضمن تخطيط القرى واستخدام الكهرباء فى الميكنة الزراعية [illegible] ..

* تم اختيار ثلاث قرى فى مركزى الزقازيق وديروب نجم بمحافظة الشرقية لاجراء تجربة انارتها بالاسلاك العازلة .. وصرح المهندس محمود [illegible] سكرتير عام المحافظة بان التجربة الجديدة تهدف الى الاستغناء عن الاعمدة الخشبية ومد الاسلاك المزولة المغطاة بالبلاستيك على الحوائط .

قال : ان ذلك يوفر ٤٥٪ من نفقات مد الشبكات ويؤمن القرى ضد الاخطار ..

* تم تخطيط ٥٠٠ فدان من املاك محافظة الاسكندرية بمنطقة العجمى ، وسيتم بيعها خلال شهر نوفمبر القادم للمواطنين بالمزاد العلنى ..

* وافق المجلس المحلى لمحافظة سوهاج فى جلسته الاخيرة برئاسة المهندس عبد العظيم ابو دومه على مد كابلات بحرية لانارة قرى اخميم واولاد طوق وساقلته الواقعة شرق النيل ..

صرح بذلك مدير عام الكهرباء بسوهاج وقال : ان المجلس وافق على تدبير الاعتمادات اللازمة للمشروع حيث الكيلو متر من الكابل البحرى سيتكلف ٣٠ الف جنيه ..

* وافقت لجنة توزيع الاعانات على المساجد الاهلية بمركز [illegible] برئاسة الدكتور على الدين رسلان رئيس المدينة على توزيع ٣ الاف جنيه ، تخصص لكل مسجد قديم ٥٠ جنيها ، وكل مسجد جديد ١٠٠ جنيه ، وكل مسجد جارى انشاؤه ٢٠٠ جنيه ..

● قررت اللجنة العامة للتدريب والقوى العاملة برئاسة حسين الريحانى محافظ كفر الشيخ انشاء ورشة حديثة للنجارة فى قرية الحامول ، واستكمال ورشة النجاره فى قرية الرياض ، وتزويدها بالآلات والماكينات اللازمة وانشاء قسم لتدريب الصبيه فى كل ورشة .

تبلغ تكاليف هذه الخطة ٩٥٠٠ جنيه ، ويتم تنفيذها خلال العام الحالى لسد حاجة مراكز بلطيم وكفر الشيخ من نجارة الاثاث وعمال النجارة ، صرح بذلك عبد الوهاب شكرى السكرتير العام المساعد ..

لجنة للتنمية الزراعية لكل قرية بالشرقية

تقرر تشكيل لجنة محلية للتنمية الزراعية لكل قرية بمحافظة الشرقية ، تضم اللجنة القيادات التنفيذية والشعبية بالقرية ، بهدف دراسة مشروعات القرية الانتاجية والمعاونة فى تحصيل الرسوم المطلوبة لانشاء صندوق خاص بالتنمية بكل قرية

صرح بذلك المهندس محمود [illegible] السكرتير العام المساعد لمحافظة الشرقية ، [illegible] المشروع ابتداء من عام ١٩٧٧ ، ويتم الان وضع الخطة التنفيذية [illegible]

حسين العمرناوى مدير اعمال الشئون المالية بالاصلاح الزراعى

مصنع جديد للمساكن سابقة التجهيز فى بلبيس

تقرر انشاء مصنع للمساكن سابقة التجهيز فى بلبيس بمحافظة الشرقية .. [illegible]

نحن أنفسنا .. أصحاب القرار

بقلم : محمد صبيح

تحدثنا فى اسبوع مضى عن الملل الذى يصيب الشعوب من مشاهدة وجوه واحدة فى كراسى الحكم لا تتغير وقد حققت الانتخابات فى مصر وفى الولايات المتحدة هذا الراى . ولنا تعليق مستقل على البنية الانتخابية لاعضاء مجلس الشعب المصرى بعد أن تم اعلان النتائج النهائية للانتخابات .

ولكن لنا كلمة عن نجاح كارتر فى انتخابات امريكا .. فقد كانت قطاعات من الراى العام المصرى متحمسة لنجاح فورد .. ولا ادرى لهذا سببا الا اننا عرفناه مباشرة فى لقسائه مع الرئيس السادات فى سالزبورج بالنمسا ، وعرفناه من خلال زيارات ونشاط وزير خارجيته كيسنجر فى بلادنا .

والوجه المعروف يكون اقرب الى التصور والى الحكم عليه ، من الوجه المجهول ، وكان كارتر وجها مجهولا لنا ، وربما كان كذلك بالنسبة لكثير من مواطنيه حتى بدا نشاطه ، وجولاته ، وخطبه ، ومواجهاته الشجاعة لفورد ، فعرفه الناس هناك ، وربما نقلت لنا عبارات عن تأييده لاسرائيل .. فلما اعلن عن نجاحه خلافا للتوقعات مط كثيرمنا شفاههم ، وقال قائلنا فلنحذر من هذا القادم الجديد ليجلس على اكبر كراسى الرياسة فى العالم .

وتحليلنا للموقف يختلف عن نظرات التفاؤل والتشاؤم فالعلاقات بين الدول لاتحكمها العلاقات الخاصة بين الرؤساء والحكام ، ولكن تحكمها المصالح .. ومصر والمنطقة العربية . نحن جميعا اصبحنا شيئا له قدره وكيانه فى سياسة العالم ، والفضل للمقاتل المصرى والسورى .. والفضل للرئيسين السادات والاسد .. والفضل والشكر والحمد لله سبحانه وتعالى ان اشعر العرب جميعا بكيانهم فاذا البترول العربى سلاح يشهر فى وجه الدنيا باسرها كى تفيق وتعرف ان زمن الاستهانة ، والاستغلال قد مضى .. وان ثروتنا ومصائرنا اصبحت بايدينا يسيرها قرارنا ويسندها عزمات جنودنا .

وجملة القول انه لا فورد ، ولا كارتر ، ولاغيرهما يملك لنا من الامر مالا نملكه لانفسنا .. ان صورتنا فى نظر هؤلاء القوم تغيرت .. ونحن لا ننسى ما حدث فى الكونجرس الامريكى ، عندما اجتمع بمجلسيه ليستقبل السادات ، ووقف اعضاؤه يصفقون له قرابة عشرة دقائق ، مما لم يحدث قبل ذلك لرئيس [illegible] ..

اهدافنا بارادتنا فهذا هو القول الحق والذى نعلمه ونؤكده ، ان اى رئيس امريكى لا يستطيع ان يعزل مركزه الا اذا وضع فى حسابه ارادة العرب ومطالب شعوبها لا بالنسبة لفلسطين فقط ، ولكن بالنسبة لسياسة التنمية بصفة عامة حتى نعوض سنوات التخلف فى كفاح الصهيونية ، وفى كفاح الاستعمار البريطانى ، وفى مكافحة الحروب التى يمكن ان نقرنها بالحروب الصليبية فى القرون الوسطى .

ان رخاء بلادنا – مصر وشقيقاتها العربية – هو جزء لا يتجزا من خطة السلام العالمى . واذا كانت ثروات البترول التى تدفقت على المنطقة اصابت البعض بما يشبه الدوار ، فانها عمنا قريبا ستاخذ طريقها الصحيح الى مناطق الامان ، لتعمل فيها ..

ان دولار البترول يتسكع الان فى اوروبا وامريكا .. ولكن العارفين من ابناء العروبة ذوى القلوب الحساسة والضمائر الرهلة يعلمون انه قد ياتى وقت تجمد فيه الارصدة البترولية فى الخارج ، لمواجهة الى ازمة تحدث بيننا وبين الغرب ، وهو امر وارد بل محتمل .. وما ازمة الاسترلينى الساحقة الماحقة الان الا نتيجة غير مباشرة للسياسة البترولية العربية ، فقد سحبت من بنوك انجلترا ارصدة عربية ضخمة ، لتودع فى بلاد اخرى .. والتزم حكام انجلترا الصمت ، لان جموعا كثيفة من العرب تختار لندن لانفاق اموالها الشخصية سواء لمشتروات لا قيمة لها من المحلات اليهودية هناك .. وقد قدر انفاقهم فى العام الماضى بـ ٨٥٠ مليون جنيه استرلينى .. او تنفق فى ملاهى القمار هناك .. والغريب فى لاعبى القمار من الاثرياء العرب ، انهم اذا كسبوا لاياخذون مكاسبهم بل يتركوها لموظفى الملاهى ، واذا خسروا يسددون خسائرهم فورا ..

لقد حاول بعض الراشدين من ساسة مصر والبلاد العربية ان يكشفوا عن هذا الانفاق ، البذخ هناك ، يقابله التقتير هنا ، ولكن سياسات عليا تابى حتى الان ان يفتح هذا الباب حتى لا نخدش مشاعر حكومات لكن لها الود والتقدير ، ونامل ان يؤدبها مواطنوها واجبهم بصورة افضل مما يحدث الان ..

وهذا الكلام لا ينطبق على الانفاق فى اوروبا وحدها ، ولكن ينطبق على الولايات المتحدة ايضا ، [illegible]

[illegible]

وجهة نظر

قضية ٢٤٠٠ عامل وموظف فى الاتحاد التعاونى الزراعى وفروعه .. الى أين ؟!

سؤال لوزير الزراعة .. وجهته الصفحة

فى عصر السادات !
انتهى سلاح الفصل والتشريد والتجويع

بقلم : محمد رشـاد

بكل الحسم والوضوح اكد القائد السادات فلسفة ثورة ١٥ مايو عندما قال بصراحته المعهوده « ليكن واضحا اننا نبنى ولانهدم ، نصحح ولانحطم ، نطور وندعم كل ماهو ايجابى بقدر مانصفى ماهو سلبى ، ونكشف الاخطاء فى غير مغالاه » .

(هذا هو المعيار)

ومايجرى الان على ارض الحركة التعاونية الزراعية لابد أن يسير بنفس المعيار فالهدف هو التصحيح وتنمية الايجابيات التى تمت ولايجب أن تنكر وتحطم ، والقضاء على السلبيات بقوة بعيدا عن المسكنات والحلول المؤقته .

ان مايتم اليوم هو تطوير للبنيان التعاونى الزراعى واعطاؤه دفعة قوية ليحقق المعدلات المنشودة من الانتاج ويصل بحياة الفلاحين للمستوى المطلوب .

وانطلاقا من كل هذه الحقائق لبيروقراطية ومشاكل ٢٤٠٠ موظف وعامل بالاتحاد التعاونى الزراعى المركزى وفروعه بالمحافظات .. والمراكز .. ومن بينهم الغالبية كبيرة من العناصر الممتازة والكفايات التى لابد ان نحافظ عليها .. ومنهم الكثيرون تركوا اعمالهم فى البنوك .. والشركات .. والحكومة ايمانا بمستقبل التعاون الزراعى .. واحساسا منهم على القدرة على خدمة هذا القطاع الكبير .. وقد ضربوا امثلة مشرفة وخاصة فى مجال المراجعة التعاونية لحسابات الفلاحين مع بنوك التسليف ..

واعادوا مئات الالوف من الجنيهات كانت تخصم بالخطا من الجمعيات والفلاحين .. وهؤلاء لابد ان يستمروا فى الجهاز المركزى للمراجعة التعاونية كما نصت على ذلك المادة ٥٧ من القانون ٥١ والتى تنص على « ينشىء الاتحاد جهازا متخصصا لمراجعة واعتماد حسابات الجمعيات على ان تشمل هذه المراجعة فحص دفاتر الجمعيات ومستنداتها وحساباتها وجرد خزائنها ومخازنها ، والمعاونة فى اعداد التقارير السنوية والميزانيات واعتمادها تمهيدا لعرضها والتصديق عليها من مجالس الادارة والجمعيات التعاونية ، كما يقوم الجهاز باعداد ومراجعة ميزانيات التصفية والادماج والتجزئة واستيفاء الاجراءات الخاصة بها »

ويتولى الجهاز بالاضافة الى ذلك التفتيش على اعمال الجمعيات من النواحى المالية والادارية والفنية ومراقبة نشاطها وفحص اعمالها للتحقق من سلامتها .

ان الجهاز المركزى للمراجعة التعاونية ضرورة .. من الممكن ان يتبع لهذا الجهاز الجمعية التعاونية الزراعية العامة .. لحين البت فى مستقبل قمة البنيان .

ان صمام الأمان .. واداة الرقابة الشعبية على اموال الفلاحين !

اما بقية العناصر العاملة فلابد ان تستفيد بهم بنوك القرى .. والبنك الرئيسى للائتمان وفروعه .. والتعاونيات الزراعية المتخصصة على مستوى الجمهورية ووكالة الوزارة للتعاون الزراعى ، والجمعية العامة للاصلاح الزراعى . أما التفكير فى توزيعهم على التعاونيات المحلية والمشتركة والمركزية فاتجاه خاطىء نظرا لما تعانية هذه الجمعيات من زيادة فى العمالة واعباء مرتبات المديرين التى تسبب فى اطراد زيادة الخسائر .

ولقد صدم ٢٤٠٠ موظف وعامل مما قيل لهم من ان مرتباتهم ستصرف حتى ١٥ نوفمبر الحالى فقط .. واصاب الفزع الكثيرون .. فوراءهم عائلات ومسئوليات .

الى هؤلاء جميعا اقول فى عصر السادات انتهى سلاح الفصل والتشريد والتجويع .. الى غير رجعه .

لقد اعادت ثورة ١٥ مايو للانسان المصرى الأمن والطمانينة على يومه وغده .. واصبحت مصر دولة الانسان الحر الفخور بوطنه المعتز بكرامته ، المطمئن الى مستقبل اولاده .

ولقد حرصت المبادىء التى تضمنها دستور مصر السادات على ابراز دور العمل فى المجتمع واهميته من حيث انه واجب وشرف تكفله الدولة لانسانها وتاسع التخطيط الاقتصادى الوطنى الذى يكفل القضاء على البطالة وزيادة فرص العمل وربط الاجر بالانتاج ، مع ضمان حد ادنى للاجور ، حفاظا على مستوى معيشة العامة .

الى العاملين بالاتحاد التعاونى اقول اطمئنوا .. أن الدولة التى تعمل رغم أقسى الظروف على توفير فرصة العمل لكل خريجى الجامعات .. ستعمل على أستقرارهم وأيجاد المواقع المناسبة لتخصصاتهم .. والاستفادة من خبراتهم ..

اننا اليوم فى بداية مرحلة الانطلاق العظيم لبناء دولة مصر العصرية .. الدولة التى تزول منها البطالة الى الابد وتوفر لكل من بلغ سن العمل فرصة كريمة للعمل وتحقق لكل العاملين على مختلف مواقعهم من عملية البناء ومختلف تخصصاتهم ومهنهم ازديادا مطردا فى الدخل وارتفاعا فى الثقافة والعلم وتحسنا فى ظروف المعيشة ، واتساعا فى الخدمات بكافة انواعها .

اننا على ثقة أن السيد / ممدوح سالم رئيس الوزراء .. سيجد الحلول الموضوعية الحاسمة لمشكلة ٢٤٠٠ عامل وموظف وسيضع حدا نهائيا للقلق والالم الذى يعتصرهم .. !

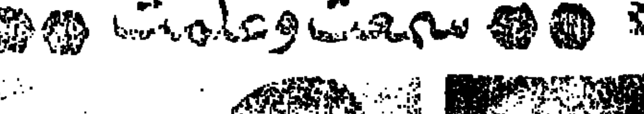
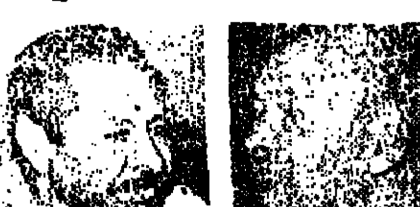
اننا على ثقة ان المهندس عبد العظيم ابو العطا سيصدر قراره باستمرار صرف مرتبات العاملين بالاتحاد حتى يتم توزيعهم فى الاماكن اللائقة والتى تتفق مع رغباتهم وتخصصاتهم ..

اننا على ثقة من حرص كل من المستشار سعد ابو عوف رئيس لجنة التصفية والاستاذ السيد نجيب وكيل وزارة الزراعة لشئون التعاون الزراعى .. من تبنى قضية هؤلاء العاملين الذين لا ذنب لهم .

ومرة اخرى فى عصر السادات انتهى سلاح الفصل والتشريد والتجويع .. واننا فى مجتمع الامن والطمانينة .. وسيادة القانون ..

اطمئنوا .. الحركة التعاونية بخير .. وستنطلق اكثر قوة .. وازدهارا من اجل جماهير الفلاحين ..

سمعت وعلمت




د. كمال ابو الخير — مهدى شومان — على البعلى

● طلبت السفارة المصرية بالعراق من محمد مهدى شومان امين الفلاحين [illegible]

يطير الى الصومال فى نهاية الشهر الحالى لالقاء بحث عن الحركه التعاونية العربية فى الندوة التى تعقدها منظمة العمل العربية فى مقديشيو .

طلب محمد علوان المحامى .

● صدر قرار بترقية المستشار شمس الدين خفاجى الى وكيل قضايا الحكومة بدرجة وكيل اول وزارة [illegible]

● الدكتور كمال ابو الخير عميد [illegible]

المرشحون لرئاسة لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب

[illegible]

على البعلى يلمع اسمه مديرا للشركة التنمية الزراعية فى الاسماعيلية

[illegible]

نداء عاجل إلى فلاحي المنوفية



ما الحل يا وزارة الري..؟!

مطلوب دفع ٥٣ ألف جنيه

قيمة تطهيرات تمت منذ ٩ سنوات.

تحقيق اعده :

البلتاجى عبد القادر

المتاخرات .. كيف نحصلها من الفلاحين ؟.. هـذه هى المشكلة ؟ وقـد يكون التاخير فى الدفع خارجا عن ارادة هؤلاء الفلاحين وقد تكون الجهة صاحبة المبالغ هى المسئولة عن ذلك وليس للفلاحين ذنب ..ومن هنا صدرت عدة قرارات وقوانين لتخفيف الاعباء عن كاهلهم .. مثل قرارات اسقاط مديونيات بنك التسليف للحائزين لاقل من فدان ورفع الغرامات وفوائد التاخير للحائزين لازيد من ذلك ..

واخيرا صدر قرار تقسيط متاخرات الاموال المقررة على الفلاحين على ٥ سنوات .

صدرت كل هذه القرارات من اجل تخفيف مديونيات شخصية على الافراد .. محدودة المعالم والقيمة التى اخذوها بانفسهم او مستحقة عليهم استحقاقا مباشرا ..

المشكلة ..

اما المشكلة .. التى نحن بصددها اليوم فهى تختلف من ناحية الشكل والمضمون .. وان تساوت فى الهدف مع سابقتها من حيث انها متاخرات مستحقة على الفلاحين ..

بعد ٩ سنوات ..

بعد ٩ سنوات فوجىء الفلاحون بمحافظة المنوفية بان تفتيش الرى يطالبهم بمبلغ ٥٣ الفا و ٩٢٢ جنيها قيمة ما دفعه التفتيش للمقاولين ومصاريف ادارية لتطهير المساقى الخصوصية منذ عام ٦٨ حتى نهاية العام الماضى ٧٥ .. وهو تاريخ صدور قرار اللواء نايل شوكت الجمال محافظ المنوفية المنظم لتطهير المساقى الخصوصية وحظر اسنادها الى المقاولين وتشكيل لجان على مستوى القرى والمراكز لهذا الخصوص .

بداية المشكلة

وترجع الخيوط الاولى لهذه المشكلة التى ظلت حبيسة الادراج طيلة ٩ سنوات الى كتاب مديرية الزراعة لـ[illegible] بالتعاون الزراعى بالمحافظة [illegible]

م. عثمان توفيق

بمعرفة تفتيش رى المنوفية ..

وبعد ان اطلع المسئولون بمديرية التعاون على ما تضمنته هذه الكشوف تبين منها ان الادارة العامة لرى المنوفية احالت تحصيل هذه التكاليف الى ماموريات الضرائب بالمراكز التى تسيطر عليها لتحديد المبالغ المطلوب تحصيلها من كل منتفع من التطهيرات ..فاعادتها ثانية وطلبت منها احالة كشوف تكاليف التطهيرات للجمعيات التعاونية الزراعية لتحديد اسماء الزراع المنتفعين من كل مجرى او مسقاة لم تطهيرها وتوزيع تكاليف تطهيرها حسب المساحة التى يقوم بزراعتها كل مزارع ينتفع منها بري ارضه .

اعتماد الكشوف

وطلبت مديرية الزراعة من مديرية التعاون الزراعى توجيه مجالس ادارة الجمعيات الزراعية بالقرى بعمل كشوف التوزيع واعتمادها بالاشتراك مع لجان الاتحاد الاشتراكى والصيارفة وتوقيع [illegible]

السيد الرفاعى

اسلوب جديد لتطهير المساقى الخصوصية تضعه محافظة المنوفية يحظر اسنادها للمقاولين

هذه اللجان عليها واعادتها للرى لاتخاذ اللازم نحو تحصيل هذه المبالغ .

عدم الاختصاص

ونظرا لان مديرية التعاون الزراعى لم يسبق لها القيام بمثل هذا العمل فقد اعادت الاوراق ثانية لمديرية الزراعة فى ٣١ مايو ٧٦ بمذكرة تضمنت ان هذه التطهيرات تمت عن طريق المقاولين عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٧٥ ولا تفسح [illegible]

المبالغ لقرار اللواء المحافظ المنظم لهذه العملية .

اخطار الفروع

وامام اصرار المسئولين قامت مديرية التعاون بالكتابة الى جميع فروعها بالمراكز للتنبيه على الجمعيات الزراعية والصراف والاتحاد الاشتراكى لتوزيع المبلغ على المنتفعين من هذه المساقى ، واعادة الكشوف معتمدة ..

٥٣ الف جنيه

وتضمنت الكشوف مبلغ ٥٣ الفا و ٩٢٢ جنيها مطلوب تحصيلها من الفلاحين بـ ٦ مراكز من مراكز المحافظة فيما عدا مركزى الشهداء والباجور ؛منها ٢١ الفا و٩٠٧ جنيهات على الفلاحين بمركز ويسنا و٢٠ الفا و٤٤٩ جنيها على مركز بركة السبع والفان و٦٦٨ جنيها على مركز شبين الكوم والفان و٥٤١ جنيها على مركز تلا ، و٣ آلاف و ٣٨١ جنيها على مركز اشمون والفان و٨٧٦ جنيها على مركز منوف .. وهى المبالغ التى تم صرفها للمقاولين و١٠٪ مصاريف ادارية منذ عام ١٩٦٨

والسؤال الذى تطرحه اللجان المطلوب منها عمل كشوف المبالغ هو كيفية توزيع مبالغ مستحقة منذ عام ٦٨ وقد تغير وضع اليد فى بعض المواقع ومن هو المتسبب عن ركود هذه

نايل شوكت الجمال

المبالغ منذ ذلك التاريخ خصوصا وانها مبالغ كبيرة ..

تداخل الزمامات

والعجيب فى الكشوف الواردة من تفتيش الرى ان المبالغ المطلوب تحصيلها من المساقى الخصوصية تتداخل زماماتها مع مراكز ادارية مختلفة داخل المحافظة او مع محافظات اخرى .

لهذا عندما عرض امر هذه المبالغ المطلوبة عن سنوات سابقة رفضت معظم مجالس الادارات توزيع هذه المبالغ او اعداد الكشوف .. كما قامت بعض الجمعيات بعمل محاضر اثبات حالة مثل جمعية كفر رهناق مركز شبين الكوم التى اكدت انه لم يتم تطهير ترعة شربله المطلوب تحصيل مبالغ عنها اطلاقا منذ عام ٧٣ وبالتالى لا يمكن سداد اى مبلغ

فرصة للتلاعب

واذا كان لنا ان نسلم بضرورة توزيع هذه المبالغ افلا تكون هذه فرصة للتلاعب فى الاسماء وذكر اشخاص بدلا من آخرين ... وتحميل قرية بمبالغ على حساب قرية اخرى .. ؟!

تجربة المنوفية

لقد كان لمحافظة المنوفية السبق فى هذا الميدان وهو تشكيل لجان لتطهير الترع والمراوى الخصوصية تتولى الحصول على موافقات الزراع بتطهير الترع حسب حيازة كل فلاح وتتولى الجمعيات الزراعية نيابة عنهم القيام بهذا العمل وادراج المبلغ المستحق على القيشة .. ولكن المشكلة ان هذا القرار لم يوضع موضع التنفيذ الا ابتداء من هذا العام .. فكيف التصرف فى المبالغ القديمة ؟!

لجنة الزراعة والري

وحملت هذه المشكلة الى لجنة الزراعة والرى المشكلة فى محافظة المنوفية برئاسة المهندس عثمان توفيق وكيل وزارة الزراعة وعضوية المهندس سعد عبد اللطيف السماليجى مدير الرى والسيد رفاعى مدير التعاون وعبدالمنعم شافعى مدير عام بنك التسليف .. وكان رأى الاعضاء .. ان اللجنة ليس من اختصاصها النظر فى مبالغ قديمة او التوصية برفعها ..

وما تزال المشكلة قائمة تلاحق رقاب الفلاحين .. وهم لم يطلبوا من الرى ان يؤدى هذا العمل نيابة عنهم .. والمبالغ كبيرة ولا بد من حل !!

ما الحل ؟..

ونحن نضع المشكلة امام المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى وهو قادر على عمل التوصية اللازمة لعرضها على مجلس الوزراء .. لاتخاذ القرار الذى يوقف تحصيل هذه المبالغ وتحملها من [illegible] [illegible]

المشكلة المعلقة بين الفلاحين وتفتيش الري لتحصيل المبالغ المطلوبة من كل مزارع

البنيان التعاوني بين الرقابة الحكومية والمسئولية الشعبية :



حتى لا تتعثر الحركة التعاونية في أداء رسالتها ..!!

جهاز محايد على أعلى قدر من الكفاءة والفهم لرسالة التعاون يتولى مهمة الاشراف على انظمة الضبط الداخلي للجمعيات

ضرورة الارتفاع بالمستويات الخلقية والعلمية للقيادات التعاونية

حقيقة الدوافع التي أدت إلى حل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي

بقلم

د. كمال ابو الخير

تجتاز الحركة التعاونية فى مصر الان مرحلة حاسمة فى تاريخها وتدور بعض المناقشات على السنة الناس فى كثير من المواقع مستهدفة من وراء هذا التعرف على حقيقة الدوافع التى ادت اخيرا الى حل الاتحاد التعاونى المركزى الزراعى

وفى اعتقادى انه ينبغى ان يكون هناك اساس سليم لهذه المناقشات ، وأساس أكثر سلامة فيما يتعلق بالكتابة فى هذا الموضوع ، لان كل كلمة تكتب ستسجل ويقرؤها الكثيرون وقد تكون لها اثار بعيدة المدى ومن هنا نطالب دائما بالدراسات التى تتعلق بالتخطيط التعاونى وأن هذه الدراسات ينبغى أن تكون دراسات علمية ، وتسترشد بالتجارب التى مرت بها الدول والنتائج التى تمخضت عنها ، وبمدى حاجة مصر للتعاون لمواصلة السير فى طريق التطور الاجتماعى والاقتصادى والسياسى فى اطار من حماية المكتسبات الاشتراكية التى سعد بها الكثيرون وتصحيح مجالات الانحراف فى التطبيق الاشتراكى .

واننى ارجو ان اوجه النظر الى حقيقة ينبغى ان نعيها جميعا وهى ان السيد الرئيس محمد انور السادات قد أعلن فى العاشر من يونيو سنة ١٩٧١ ما ياتى : –

ان مواصلة السير فى طريق التطور الاجتماعى والاقتصادى والسياسى يعنى اولا حماية المكتسبات الاشتراكية ويعنى ثانيا خلق الظروف الملائمة لتوسيع نطاقها ، وان خلق هذه الظروف يعنى فى الجانب السياسى والاجتماعى ضمن مايعنى تطوير الملكية التعاونية الانتاجية لتلعب دورها فى عملية التنمية وارساء العلاقات الاجتماعية الجديدة .

هذه الكلمة التى قالها السادات تعتبر فى تقديرى هاديا ومرشدا للعاملين فى الحركة التعاونية والمهتمين بها خاصة وان هذه الكلمة تعنى مواصلة السير فى اطار من التطور والتقدم ودفع عجلة الانتاج بما من شانه تحقيق بنيان تعاونى سليم

كما واننى فى نفس الوقت اوجه النظر الى ان الدولة قد اوضحت دروعا فيما يتعلق بعلاقاتها مع الحركة التعاونية بحيث يتحقق الامل المنشود فى بنيان تعاونى سليم قائم على دعائم من الديمقراطية والمسئولية الشعبية فى اطار من الرقابة الحكومية وفى هذا اذكر بما قاله السيد وزير الزراعة وقتئذ وهو المهندس الكبير سيد مرعى الذى ارتبطت الحركة التعاونية الحديثة باسمه ، ومن هنا فان دوره واضح وملحوظ فى هذا الشان وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالتخطيط للحركة التعاونية اذ قال من المتفق عليه ان التعاون نظام شعبى ينبع من الشعب ، ويدار ادارة ديمقراطية !

كما اوضح ايضا ان المقصود من التنظيم التعاونى هو اشراف الحكومة على توجيه التعاون لخدمة الفلاحين عموما وليس معنى ذلك سلب حقوق مجلس الادارة او الاعضاء ومما لاشك فيه ان اى تطور تعاونى ينبغى ان يغرس الايمان بالتعاون والعمل فيه بصفة عامة ، وبالريف بصفة خاصة

ولعل من المفيد ايضا ونحن نتكلم فى موضوع البنيان التعاونى ان نعرض للدراسة التى اعدت عن هذا البنيان فى المؤتمر القومى الاول للاتحاد الاشتراكى خاصة وان اصحاب المصلحة الحقيقية من العمال والفلاحين قد اقروا ان الاسلوب التعاونى [illegible]

الاسلوب ينبغى الا يسير على الاسلوب التقليدى الذى صارت عليه الحركة التعاونية فيما مضى ؛ وانه من اجل هذا الهدف قاموا هم انفسهم بالاشتراك مع بعض الخبراء التعاونيين بدراسات ميدانية ونظرية للخروج من كل هذا بفلسفة جديدة واسلوب جديد يرتفع الى مستوى التطور الجديد الذى يريده العمال والفلاحون لانفسهم وفوق كل ذلك ما تريده الدولة لهم كقاعدة عريضة من المواطنين تسهم اسهاما ايجابيا فى تدعيم الاقتصاد القومى وكذلك خلق الانسان الجديد الذى يستطيع ان يقوم بدور مؤثر وفعال فى ارساء علاقات اجتماعية جديدة تحقق التعاون والتضامن والترابط والتالف بين الجميع من اجل البناء .

وقد أسعدتنى الظروف حيث انتخبت عضوا فى المؤتمر القومى الاول للاتحاد الاشتراكى الذى عقد فى عام ١٩٦٨ واخترت عضوا فى اللجنة الاقتصادية العامة التى تفرعت الى لجان فرعية وكنت مقررا للجنة التعاون واشتركت مع زملائى الفلاحين والعمال فى مناقشة مستفيضة حول التعاون فى مصر ووضعت ورقة علمية مستمدة من هذه المناقشات وعرضت على اللجنة العامة ثم اقرها المؤتمر ....

ثم انتهت هذه الورقة بتوصيات كان

منها ضرورة اعادة تنظيم البنيان التعاونى على اساس شعبى من القاعدة الى القمة .... على ان يتم فى اطار اهم حقيقة اتضحت فى هذا المؤتمر الكبير وفى غيره من المؤتمرات السابقة واللاحقة وهى انه ينبغى ان تتخذ كافة الاستعدادات وتدبير الامكانيات اللازمة لاعداد التعاونيين اولا وقبل اقامة اى بنيان يعتمد على نفسه ويستشعر شرف الاسهام فى بناء المجتمع ، وخاصة وان التعاون بفلسفته واسلوبه يعتبر خير دعامة من دعامات الاشتراكية ؛ وانه يستهدف ليس فقط تحسين الشئون الاقتصادية لمجموع اعضائه .... انما يستهدف ايضا هدفا اسمى واعمق من هذا ..هو خلق المواطن الصالح الذى يؤمن بنفسه ويؤمن بوطنه ويؤمن بقدرته على الخلق والابداع والابتكار فى اطار من الحقيقة الدينية والامر الالهى الذى يدعو الناس الى ان يتعلموا ويتعلموا ويستعينوا فى ذلك باهل الذكر اى اهل التخصص

كما وان هناك نقطة اخرى على جانب كبير من الاهمية وردت فى هذه الورقة العلمية التى اقرها هذا المؤتمر الكبير وهذه النقطة التى نشير اليها هى ما ياتى : –

ينبغى أن يوضح بصورة قاطعة نطاق الرقابة فيفصل بينها وبين اجهزة التنفيذ ، وذلك حتى لاتتعثر الحركة التعاونية فى اداء رسالتها وتفقد مقوماتها كنظام اقتصادى واجتماعى له مبادئه واساليبه المتعارف عليها .

[illegible]

نوجه اليها الانظار وردت فى هذه الوثيقة التى تشرفنا بوضعها واقرها المؤتمر : –

ينبغى فى سبيل خلق الثقة فى التعاون أن نوجد جهازا محايدا على أعلى قدر من الكفاءة والفهم لرسالة التعاون ، يتولى مهمة الاشراف على انظمة الضبط الداخلى فى الجمعيات التعاونية ، كما يقوم فى الوقت نفسه بمهام المراجعة المستمرة لسجلات الجمعية ، والتى ينبغى أن تمسك بصورة من شانها التيسير على من يهمهم الامر فى اى وقت

وفى مجال التعاون الزراعى بالذات طالبنا بضرورة الارتفاع بالمستويات الخلقية والعلمية للقيادات بحيث يمكن تحديد دور الجمعيات التعاونية فى القرية بوضوح .

وقلنا ان هذا الدور ينبغى ان يتركز فى الاسهام فى التخطيط للانتاج وان تصبح الجمعية التعاونية جهاز متابعة وجهازا لتوزيع الخدمات والمستلزمات الزراعية على الفلاحين وان تكون حلقة فى جهاز التسويق وان تكون الجمعية نواة حية فى تدعيم الاقتصاد القومى ودفع عجلة النماء فى المجتمع عن طريق العمل على وجود الجهاز الوظيفى اللازم والقادر على النهوض بالمهام الملقاة على عاتق الجمعية وتمكينها من اداء الدور المطلوب منها وان يعمل هذا الجهاز الوظيفى تحت الاشراف الفعلى لمجلس الادارة الذى ينبغى أن يشكل فى اطار من مفهوم ديمقراطية الادارة سناه الفعل والتطور والطبق فى شتى انحاء العالم .

والان عود على بدء ! ....

ماهم الفلاحون .. وماهم المتخصصون .. يقفون مشدوهين [illegible]

داع للعجب او الدهشة ، حينما يرون هذا الاجراء العنيف الذى حدث وهو حل الاتحاد التعاونى المركزى الزراعى .. وحينما ننظر الى اسباب الحل ينبغى علينا ان نتساءل هل هذا الحل يعنى ان الحركة التعاونية الشعبية هى وحدها التى كانت مسئولة وأن قرار الحل هذا كان عقابا لها ؟

اننى لاأريد ان اطيل فى هذا الموضوع لان الفلاحين يعواون دائما انهم فلاحون وامانة التوجيه والارشاد ان هى الا مسئولية الدولة وهذه المسئولية ينبغى ان تكون فى اطار العلم والايمان وهما شعار هذه الدولة الذى رفعه الرئيس السادات واننى اتساءل هل قامت الدولة حقا وصدقا بواجبها ؟

هل فصلت التخطيط عن التنفيذ ؟

هل اقامت الجهاز المحاسبى التعاونى الفنى المحايد ؟

هل اعدت التعاونيين .. ؟

هل .. هل .. هل .. الخ مما لايتسع المجال هنا لذكره . وطالبنا به مرات ومرات من قبل ؟

ان قرار الحل هذا يعنى اننا جميعا قد فشلنا فى اعداد الخطوات العلمية السليمة التى يتحقق من خلالها بنيان تعاونى سليم واننى بكل وضوح وبكل صراحة اضع مسئولية ضخمة على الرقابة الحكومية واحملها تبعة الاسهام فى هذا الفشل فالاتحادات التعاونية المركزية فى شتى انحاء العالم هى راس الحركة التعاونية وعقلها المدبر وهى تعمل فى جميع الدول الاشتراكية فى اطار التخطيط الاقتصادى والاجتماعى للدولة .. وهى الراس الطبيعى للحركة التعاونية .

وهل نرضى ان تكون الحركة التعاونية فى مصر بغير راس .

واكثر من هذا فقد شهدت دول العالم المتقدم والعالم الثالث التى حضرت لجان الحلف التعاونى الدولى ، ومؤتمره الاخير الذى انعقد فى باريس . شهدت هذه الدول بمدى تقدم مصر .. فقد اجمعوا على ان مصر تعتبر رائدة فعلا فى كثير من التجارب التعاونية والتى منها الحركة العلمية ،والصحافة التعاونية .. وذلك فى ضوء العرض الذى قام به وفد مصر فى هذا المؤتمر . وهذا يفرض علينا التزاما آخر .. هو ان نؤكد للعالم .. ان مانسير فيه الان هو خطوة تصحيحية .. نحو اتخاذ خطوات اكثر ايجابية .. وان راس الحركة باق .. وان مصر بعون الله سترفع راسها عاليا فى مجال التعاون . بحيث تصبح المقر الدائم للمكتب الاقليمى للحلف الذى نادينا بانشائه .

والله يوفقنا جميعا لما فيه خير هذه الامة وصلاحها ..

المسئولية الضخمة فى الفشل تقع على الرقابة الحكومية !

سرى جداً من ملفات اللجنة العليا لتصفية الإقطاع :

أجازة للقانون !

ماذا تم تشكيل اللجنة العليا لتصفية الاقطاع ‥ ؟!
ماذا كان وراء الاجراءات ‥ والقرارات التي اتخذت ‥ ؟!
ان الفتـــرة التي بدأت في منتصف عام ١٩٦٦ حتى اوائل عام ٦٧ ‥ ما زالت تمثل علامة استفهام كبيرة في تاريخ العمل الوطني في مصر ‥ !

ولقد عبر القائد السادات اصدق تعبير عن ما تم خلال هذه الفترة عندما أكد في وثيقة اكتوبر بأن الاجهزة ومراكز القوى فرضت وصايتها على الجماهير ، وتعددت القيود والاجراءات ، بل وصل الامر الى حد صرف هدفها الانساني الاصيل واستغلالها لارضاء احقاد شخصية أو مصالح مجموعات معينة ، وبدعوى الدفاع عن الاشتراكية تارة ، وعن أمن الدولة تارة اخرى ، أغلقت كثير من الابواب وسدت مسالك كان يجب ان تفتح امام العمل الوطني ·

وأكد قائد ثورة التصحيح ان من حق كل مواطن ان يأمن على نفسه ، وعلى رأيه وعلى عمله ، وعلى كسبه المشروع ، والأصل في كل مواطن افتراض امانته ما لم يثبت القضاء تطبيقا للقانون انه أخطأ في حق غيره أو في حق المجتمع ·

وما حدث أثناء عمل اللجنة العليا لتصفية الاقطاع ‥ كان فيه كثير من هذه التجاوزات ·

ان كل القرارات التي صدرت ‥ واتجاهات الاجراءات التي اتخذت ‥ تمت في غيبة القانون ‥

وعلى سبيل المثال أن اللجنة قررت ايقاف ستة آلاف قضية معروضة على لجان الاصلاح الزراعي ‥ واعطاء اجازة للجان القضائية ، واعادة النظر في الاحكام القديمة وايقاف تنفيذها لانها خضعت لعوامل المحسوبية والرشوة والمجاملة ، وأن الاحكام صدرت في اطار نظرة قانونية لا علاقة لها بالناحية الاجتماعية

وكان مفهوم عمل اللجنة أن الحراسة من أعمال السيادة ‥ رغم أية نصوص في القانون !!

وراء الحقيقة تواصل « التعاون » نشر صفحات من مناقشات اللجنة ‥ من محضر جلسة ١٣ يوليو ١٩٦٦ ‥ والتي عقدت برئاسة المشير عبد الحكيم عامر في قاعة الامانة العامة بالاتحاد الاشتراكي العربي ‥ لتقدم صورة بلا رتوش لهذه الفترة الهامة من تاريخ مصر ‥ والتي أخذ فيها القانون أجازة اجبارية ‥

وقد دار الحوار على الوجه التالي :

● **المشير عامر :**

كنا قد وقفنا في الجلسة السابقة عند موضوع عائلة ابو كريشة بسوهاج ‥ وقد كان من الممكن ان ننتهي منه في الجلسة الماضية ولكن هناك عائلات كثيرة بهذا الشكل ستعرض علينا سواء في الوجه القبلي او الوجه البحري ولا ينطبق على هذه العائلات موضوع النفوذ الإجرامي او تهريب الارض ولكنها عائلات لها نفوذ كبير بحكم صلات القاهرة وبحكم الفترة الطويلة التي استوطنت فيها هذه العائلات وان اجراء على ... مع هذه العائلات ستكون بمثابة ... الاقطاع في الريف هذا بالاضافة الى اننا لا نريد ... لا ... الاجراءات مع هذه العائلات الكبيرة وهذا خطأ من الناحية السياسية اذ اننا سنوجد فراغا انما سنخلق قوى معادية للثورة وقد لا تكون هذه القوى اشتراكية ولكنها غير معادية للثورة ولذلك يجب ان نبحث هذه الحالات بوعي سياسي اكثر عمقا مما فعلنا في الحالات الاخرى ·

والاصل انه يجب ان تكون هناك اولويات للمسائل التي تنظرها اللجنة وعلى راسها الموضوع الاساسي وهو تصفية الاقطاع في الريف لم نبحث بعد ذلك موضوع الحيازات وعمليات التحايل لانها تتطلب وقتا اكثر وسنجتمع للفترة فاذا ظهر خلالها اى تغيير في المعلومات بالنسبة لاية حالة من هذا النوع فاننا نصدر قرارنا سواء بالابعاد او الحراسة او كلاهما معا بالاعتقال ‥ الخ

ولذلك ارى بالنسبة لموضوع عائلة ابو كريشة اننا لا يمكن ان نأخذه بالاوضاع او المقاييس التي كنا نقيس بها النفوذ الاجرامي هذا ملخص عن الموضوع واود ان اسمع رايكم فيه ·

واود ان اشير ايضا بأن هذه اللجنة دائمة ولن تحل وانما ستبقى لمتابعة العملية باستمرار

● **عبد العزيز المقدم :**

لقد اعتبرنا انه لا يوجد تهرب من قوانين الاصلاح الزراعي بالنسبة لعائلة ابو كريشة على اساس ان الجزء الخاص بوضع اليد لم يجمع في التكاليف الخاصة به ·

● **المشير عامر :**

نقصد من ناحية التهريب

● **عبد العزيز المقدم :**

نعم وهذا هو الوضع الذي ينطبق على هذه الحالة فلو اضفنا المساحة التي يضع يده عليها فانه يتجاوز قانون سنة ١٩٦١ واذا لم نحتسبها فانه لا يتجاوزه ولا يكون هناك تهريب ارض ·

● **نبيل دكروري :**

بالنسبة لوضع اليد اذا تمكنا من اثبات صحة وضع اليد لمالك الارض بعقد عرفي وذلك لمدة اكثر من ١٥ سنة فانه يعد مالكا للارض ·

● **المشير عامر :** – من الجائز ان يكون مغتصبا لارض حكومية ·

● **نبيل دكروري :** الموضوع يحتاج الى تحقيق وضع اليد ·

● **المشير عامر :**

الوضوع سياسي ولوري وليس قانونيا وفي رايي اذا وجدنا ان واضع اليد على مساحات اكثر من الحد القانوني سواء كان ذلك نتيجة للملكية او غير ذلك وان واضعي اليد تحوم حولهم شبهات من نفوذ اجرامي او تسلط معروف ففي هذه الحالة يمكن ان نعتبر الشخص متهربا ولكن اذا كان هؤلاء الناس عاديين ولا ضرر منهم فاننا لا نعتبره تهريبا ونكتفي بان نأخذ الارض الزائدة ونؤجرها بمعرفتنا للفلاحين لوضع حد لعملية وضع اليد او اغتصاب الاراضي هذا هو رايي واود ان اناقشه معكم ·

● **محمد كوثر :**

اود ان اتكلم في موضوع اخر بشأن السيطرة فهناك عائلات في الريف لا تمثل حالات نفوذ اجرامي او تهريب ولكنها تمثل سيطرة من ناحية العدد وتشعب افرادها في عضوية الاتحاد الاشتراكي والجمعيات التعاونية مما يترتب عليه استغلال للجمعيات التعاونية وسيطره على لجان الاتحاد الاشتراكي حيث يصل عددهم احيانا الى ١٥ عضوا او ١٩ عضوا من اعضاء لجنة العشرين كما انهم يتغلغلون في المناصب الادارية

● **علي صبري :**

لي راي في الموضوع من الناحية السياسية ومن ناحية عمل اللجنة فاننا حتى الان نفصل في حالات يتقبلها الرأي العام ١٠٠٪ لانها تمثل حالات تهريب للاراضي او حالات نفوذ وسيطرة اجرامية وهؤلاء معروفون في محافظاتهم بل على مستوى الجمهورية ولكن ... هذه الحالات التي أشار اليها الاخ قد لا تكون فيها ... اجرامية وكل ما في الامر ... هذه العائلات كبيرة ومسيطرة وقد تكون مستغلة للجمعيات التعاونية ‥ وانني ارى ان علينا أن نضع مخططا للعملية وننظر فيها حسب الاولوية فنقوم بسحق راس الافعى ... اى مكان فاذا انتهينا من ذلك نبدأ في التفكير هل هناك ... مسيطرة على الجمعيات التعاونية ؟ وما هو الاجراء الذي يمكن ان نتخذه في هذه الحالة ؟ قد نكتفي بحل الجمعية التعاونية ونضع في راسها اشخاصا آخرين ... بتطعيم الجمعيات بشكل ... الى اصلاحها وازالة الاستغلال وقد يكون الاجراء اشد ... الاستغلال أشد ·

واذا اخذنا العملية حسب الاولوية فان هناك رؤوس الافاعي في كل ... يجب ان نقضي عليها اولا وننتهي ... ولكن من الناحية السياسية ... للراى العام خصوصا ونحن ... مبدأ النشر لو قلنا ان بعائلة ابو ... ٤٠٠ شخص يمتلكون مستواه ... فسيقول الناس جميعا ان هذا ... وليس فيه شئ ولا يمكن ان ... الناس وبخاصة الفلاحين – على المستوى الاقليمي او المركزي او حتى ... الجمهورية – بالاجراءات التي ... ضد هذه العائلة ولكن الامر ... بالنسبة لعائلة كعائلة ابو جازية ... فلا يوجد من لم يؤيد الاجراء الذي ... ضدها لان الجميع يعرفون تاريخ العائلة وكذلك بالنسبة لغيرهم ... او غيرهم من حالات النفوذ والسيطرة الاجرامية ·

المشير عبد الحكيم عامر

● **إيقاف نظر ٦٠٠٠ آلاف قضية كانت معروضة على اللجان القضائية للإصلاح الزراعي عام ٦٦**

● **إعادة بحث الأحكام القديمة وإيقاف تنفيذها لأنها صدرت في إطار نظرة قانونية**

● اجتماع اللجنة العليا لتصفية الاقطاع برئاسة المشير عبد الحكيم عامر

وضع اليد .. واغتصاب الأرض .. قضية سياسية ثورية .. وليست قانونية

طبيعة العلاقات الاجتماعية .. هي معيار الحكم على العلاقات الإقطاعية

فيجب اذن ان ننظر الى العملية على ضوء العلاقات الاجتماعية فاذا كانت السيطرة الاجتماعية للعائلة بوسائل بارزة وواضحة فيمكن ان نبت فيها ثم ننتقل بعد ذلك الى الصورة الاخرى وهكذا ·

● **عبد المحسن ابو النور :**

مما لا شك فيه انه يوجد بجمهوريتنا وفي قرانا عائلات قديمة جدا وكبيرة العدد وترتبط بصلة المصاهرة ببقية العائلات في القرية بحيث تصبح القرية بمثابة عائلة واحدة وليس من المعقول ان نتخلص منها بسبب انها كبيرة ولها اقارب كثيرون مما جعلها تسيطر على القرية اذ لو فعلنا ذلك لادى هذا الى وضع خطير غير مفيد للثورة بل على العكس قد يضربها حقيقة ان العائلات المشهورة بالاجرام لابد من كسر شوكتها وكذلك العائلات التي تستغل الناس وتسخرهم في اراضيها وتعطيهم اجورا ضئيلة وتؤجر الارض لهم باكثر من سبعة امثال الضريبة فان هذه العائلات لابد من تقليمها اما بالنسبة للعائلات الاخرى الكبيرة التي تمارس هذه الافعال وقد تكون حاصلة على ١٢ مقعدا في لجنة العشرين او اكثر تبعا لتعدادهم الى باقي سكان القرية فهذا وضع طبيعي اما اذا كانوا يستغلون وجودهم في الاتحاد الاشتراكي للحصول على مكاسب فهذا وضع اخر واذا كانوا مستغلين للجمعيات التعاونية – وقد قصدت ان اثير هذا الموضوع بالذات – فان وضع الجمعيات التعاونية مغل في كثير من المناطق التي لم يدخلها تنظيم الانتاج الزراعي سواء كانت هذه العائلات مسيطرة عليها اولا

طبيعة العلاقات

● **المشير عامر :**

لابد عند النظر في هذه الموضوعات ان نعرف طبيعة التكوين الاجتماعي وطبيعة العلاقات الاجتماعية في الريف وهي علاقات قديمة فهناك عائلات نشأت بعيدا عن الاقطاع ولم يقطع هؤلاء الناس ارضا ولكنهم تمكنوا من تملك هذه المساحات الكبيرة من الارض عن طريق العمل سواء باستصلاحها او باستخدام سلطتهم من مدة طويلة كاشخاص استطاعوا فرض رايهم وحماية انفسهم وهذه العملية استغرقت اجيالا طويلة وفي هذه الحالة اذا زادت الارض عن الحد الذي يقرره قانون الاصلاح الزراعي فاننا نعتبرها زيادة عن الحد المقرر وتؤخذ منهم وتوزع على الفلاحين ·

ولكن الذين اقطعوا الارض فعلا واشتروا ارضا بطرق غير مشروعة لانهم كانوا متصلين بعائلة محمد علي او بالانجليز واستغلوا نفوذهم في الاحزاب المنحلة واستطاعوا بذلك معرفة المناطق التي سيجري فيها شق الترع والمصارف مما يترتب عليه صلاحيتها للزراعة ثم يقومون بشراء الاف الافدنة بثمن بخس فهؤلاء تختلف النظرة اليهم وبالتالي معاملتهم ‥

وفي الحقيقة ان التكوين الاجتماعي في الريف مختلف واغلب هؤلاء الذين اثرت اليهم اخيرا ليس لهم من ناحية التكوين الاجتماعي – جذور كبيرة في الريف ·

ولنأخذ لذلك مثلا شعراوي في محافظة المنيا – فليس له عائلة هناك ولكنه يمثل القطاع للارض ولديه مساحات شاسعة من الاراضي ويقيم في القاهرة وقد لا يعرف اين تقع الارض لانه قد استقطب بعض الفلاحين من متوسطي الحال او اقل من المتوسط لزراعة هذه الارض والحصول على ايرادها لينفقه في اوربا على مآربه الخاصة ‥ وهذا لا يمنع من وجود اشخاص من اقارب هؤلاء الاقطاعيين قد لا يكونون ممن طبق عليهم قانون الاصلاح الزراعي ولكن لهم نفس خطورة الاقطاعيين ‥ لان نفوذ هؤلاء الاقارب كان مرتبطا تماما بوجود الاقطاعيين في السلطة ‥ ولذلك فان هؤلاء يعتبرون اعداء للنظام ولو لم تطبق عليهم قوانين الاصلاح الزراعي وسوف نجد حالات كثيرة بهذا الشكل وان كنا لن نكتشفها بسهولة في المرحلة الاولى ولكن في المرحلة التالية لابد وان نكتشفها وقد اكون على علم بهذه الحالة لانني من نفس المحافظة ·

وهؤلاء وان كانوا ممن لا تطبق عليهم قوانين الاصلاح الزراعي الا انهم رجعيون ١٠٠٪ ولا يمكن ان يتمشوا مع النظام لانهم من اقارب عائلة شعراوي اوسلطان مثلا وكانوا يتمتعون بالنفوذ وكانوا كذا وكذا – فلا يمكن نقلهم من الخط الرجعي الى الخط الاشتراكي ·

عائلات أخرى

وهناك عائلات اخرى لم يطبق عليها القانون ولكنها كبيرة العدد ولها علاقات متشعبة في الريف ويجب ان ننظر الى ذلك بعين الاعتبار وان نراعي التكوين الاجتماعي للقرية عند فحص هذه الحالات وهذا يؤدي بالتالي لنقطة اخرى وهي كيفية معاملة الناس في القرية اثناء بحث هذه الحالات لان اى اساءة او تصرف مهين سيسبب احقادا تجعل من بعض الناس اعداء للنظام ولو بصفة مؤقتة ولذلك يجب على اجهزتنا مراعاة اتخاذ الاسلوب الصحيح في هذه الحالات فيما عدا الحالات الاجرامية ولابد من معالجة الامور بحرص ورفق وهوادة ودون اهانة للناس

وبالنسبة للمناطق التي اتخذنا فيها قرارات مثل حالات التهريب أو الاجرام والنفوذ فسوف يعاد تكوين الاتحاد الاشتراكي في هذه المناطق

اما المناطق الاخرى التي قد تكون بها عائلات كبيرة العدد ومسيطرة على جميع المراكز الرئيسية ‥ كأن يكونوا مدرسين في المدارس في القرية وهم انفسهم في لجنة الاتحاد الاشتراكي ثم ايضا هم انفسهم في الجمعيات التعاونية · الخ فسوف نأخذ ذلك في الاعتبار عند البدء في اعادة تكوين الاتحاد الاشتراكي والتنظيمات السياسية في هذه القرى بما يضمن عدم طغيان عائلة واحدة على بقية العائلات الموجودة اذ قد تكون هناك اكثر من عائلة لا تتمكن من المنافسة سياسيا او الظهور لانها محكومة بسلطة هذه العائلة الكبيرة التي يتغلغل افرادها في الاجهزة المختلفة كالجمعيات التعاونية وبنك التسليف والنيابة والادارية المحلية والاصلاح الزراعي وغيرها من وظائف الحكومة وقد يكونون في مناصب اعلى من ذلك وهذا ما يجب ان نضعه في الاعتبار عند اعادة تكوين لجان الاتحاد الاشتراكي بحيث تأخذ هذه القرى الاسبقية مع الاسبقية التي تكلمت عنها واذا وجدنا في النهاية انه لا فائدة ترجى من وراء هؤلاء الناس وانهم يصرون على فرض انفسهم على الجميع حينئذ يمكن ان نتخذ معهم اجراء شديدا سواء بالهجرة او الابعاد او الحراسة او غير ذلك ولكن يجب ان نضع لانفسنا خطوطا عامة في هذه الموضوعات نسير عليها ونلتزمها ·

● **حسن عبد الفتاح :**

اود ان اعرض مسألة لا تدخل في جدول الاعمال وانما تتصل بالاقطاع والاستغلال وهي بشأن القضايا المعروضة حاليا على لجان الاصلاح الزراعي والتي بلغت ستة الاف قضية ·

● **المشير عامر :**

لقد اتخذنا قرارا بايقاف هذه القضايا

● **حسن عبد الفتاح :**

ارى ان توضع الاراضي موضوع هذه القضايا تحت الحراسة لم تشكيل لجنة بقرار من السيد نائب رئيس الوزراء

● **المشير عامر :**

ساقول رايي في هذا الموضوع – وهو ليس للنشر – ارى تجميع كل القضايا التي عرضت على اللجنة القضائية بالاصلاح الزراعي على هذه الارض اذا ان الحكم فيها يكون خاطئا من اساسه لان الذي يرفع القضية هو المالك لاكثر من ١٠٠ فدان لكي يثبت ان الارض مملوكة لشخص معين ·

● **حسن عبد الفتاح :** هناك ايضا أراض كانت مملوكة لاجانب وقد صرح السيد رئيس الجمهورية في ٢٣ ديسمبر بأنه لا يجوز للاجانب تملك الاراضي الزراعية ومنذ هذا التاريخ حتى ١٩٦٦ اشترى بعض المصريين أراضي من أجانب وسجلوها باعتبار أن القانون الخاص بعدم تملك الاجانب لاراضي زراعية لا يسري على المصريين وانما يسري على الاجانب فقط وهذه البيوع لم يعتد بها وهو وضع يجب علاجه ·

● **المشير عامر :**

من الناحية القانونية هم مصريون لا يخضعون لذلك القانون ولكن ينبغي بحث الحالات كل على حدة لمن البديهي انهم اشتروا هذه الاراضي بثمن بخس لانهم انتهزوا الفرصة فاذا اتضح ان من اشترى الارض باسم اولاده هو اصلا مالك او مالك كبير يمكن ان نتخذ التصرف المناسب الذي يتفق مع كل حالة فمثلا من اشترى ارضا باسم اولاده او اصهاره وانتهز فرصة انخفاض الثمن مع كونه مالكا اصلا ففي هذه الحالة نستولي على هذه الارض ولكن اذا اتضح ان شخصا ما اشترى ٣ او ٥ افدنة ولم تكن لديه ملكية قبل ذلك فلا يجوز ان نحرمه منها ‥ اذن التصرف يتوقف على الوضع بالنسبة لكل حالة على حدة

علي صبري

عبد المحسن ابو النور

الحراسة من أعمال السيادة .. رغم نصوص القانون

● **حسن عبد الفتاح :**

اقترح فرض الحراسة في مثل هذه الحالات حتى لا نلجأ لتعديل القانون فالحراسة من اعمال السيادة ·

● **المشير عامر :**

انني لا اختلف معك من حيث المبدأ يمكن وضعها تحت الحراسة بدون صرف مرتبات لهم اكتفاء بما يمتلكونه اصلا ولكن يجب ان ننظر في كل حالة على حدة

● **عبد المحسن ابو النور :**

سبق ان تناولتم سيادتكم هذا الموضوع قبل ذلك وقضايا الاصلاح الزراعي تنقسم الى نوعين : الحالات التي اعتد بها قبل ذلك والحالات الجديدة التي لم تنظر امام المحاكم الى اليوم ·

وبالنسبة للقضايا التي اعتد بها اشرتم سيادتكم بأن نعيد فحصها مرة اخرى ونحن نشكل لجانا لهذا الغرض وسنعرض كل هذه الحالات على لجنة فنية ثم نعرض المبادئ على سيادتكم مرة اخرى ذلك لان هذه الحالات لا تتعلق برفع يد المالك عن الارض بل هناك حالات اخرى كحالة مالك باع قبل ذلك فدانين لفلاح صغير ونقدم هذا الفلاح واقر بذلك فليس من المعقول ان نأخذ الارض في هذه الحالة ولذلك نبحث كل هذه الحالات لنخرج منها بمبادئ معينة تعرض على سيادتكم ·

اما بالنسبة للقضايا الجديدة التي لم تنظر بعد فقد شكلنا لجنة فنية لبحث افضل الوسائل التي تتبع بشأنها وهي تقترح فرض الحراسة على هذه الاراضي وبحث موضوعها بواسطة لجان فنية فاذا ثبت انها بيعت لصغار الفلاحين بعقود واضحة وثابتة التواريخ أعيدت لهم اما اذا ثبت ان العملة لا تخرج عن كونها تحايلا يستولى عليها وتوزع ·

● **المشير عامر :**

لاخلاف على ذلك من ناحية المبدأ ولكن اذا قمنا بفرض الحراسة على الاراضي التي باعها الاجانب والتي هي موضع النظر حاليا فاني اخشى ان تواجه بحالات كثيرة وبملكيات قليلة ١٠ و ١٥ و ٢٠ فدانا مما يؤدي الى تشتيت العملية وتعذر فرض الحراسة عليهم

● **عبد المحسن أبو النور :**

انني اتكلم من وجهة نظر قانون الاصلاح الزراعي وليس بالنسبة لقانون تملك الاجانب لاراضي زراعية

● **المشير عامر :**

ان المبدأ نفسه يسري بالنسبة لقانون الاصلاح الزراعي

● **عبد المحسن أبو النور :**

ان القضايا المعروضة على المحاكم تمثل ٤٥ الف فدان

● **المشير عامر :** هذه القضايا يمكن البت فيها لان الامر واضح بالنسبة لقانون الاصلاح الزراعي ولان المشتري يملك غالبا أكثر من ١٠٠ فدان وليس من المعقول أن يحكم له بأكثر من ذلك ومن رايي الا تصدر أحكام جديدة وأن يعاد النظر في الاحكام القديمة بعد ايقاف تنفيذها لانها خضعت لعوامل المحسوبية والرشوة والمجاملة وكانت اللجان تنظر في هذه الحالات نظرة قانونية صرفة لا علاقة لها بالناحية الاجتماعية ويجب أن نصحح هذه الاوضاع ·

وقف اللجان

● **السيد نبيل دكروري :**

هل نوقف اعمال اللجان القضائية مع تشكيل لجان داخلية في الاصلاح الزراعي ·

● **المشير عامر :** نعم توقف اللجان القضائية وتشكل لجان داخلية فنية لبحث الحالات المعروضة

● **مختار عمر :** – اضيف نقطة جديدة لهذا الموضوع فقد اتضح من بعض الحالات التي نظرتها لجان البحث أن الملاك كانوا يلجأون حتى ١٩٥٧ الى جهات متعددة للاعتداد بصحة تصرفاتهم او اثبات تواريخ العقود العرفية بالنسبة للتصرفات التي تمت منذ سنة ١٩٥٢ فكانوا يلجأون الى الشهر العقاري ومجلس الدولة او الاصلاح الزراعي نفسه أو يلجأون لتكوين شركات وهمية بقصد التحايل لحيازة اكثر من ٢٠٠ فدان ·

وقد ثبت بالنسبة لهؤلاء ان هذه الاعتدادات تمت بطريق التحايل

ولذلك ارى أن تجمع حالات الاعتداد التي تمت قبل ١٩٥٧ وتراجع مرة اخرى بمعرفة لجان الاصلاح الزراعي ·

● **المشير عامر :** هل بدأت اللجان القضائية عملها سنة ١٩٥٧ ام قبل ذلك ؟

● **نبيل دكروري :** حتى ١٩٥٧ كانت توجد ادارة للشئون القانونية ومجلس الدولة وادارة الاستيلاء والشهر العقاري وكانت هذه الجهات تصدر الفتاوى ·

● **المشير عامر :** اذن لابد من مراجعة الحالات التي تمت بعد صدور قانون الاصلاح الزراعي ١٩٥٢ لغاية ١٩٥٧ وما بعدها لان معظم الحالات استعملت فيها الاختام المزورة واختام المتوفين وتمت بالتواطؤ مع الصيارفة ويجب الاستيلاء على هذه الاراضي وتوزيعها على الفلاحين ·

● **محمد كوثر عبد القادر :**

لقد اكتشف الاصلاح الزراعي حالات تهرب من قانون الاصلاح ١٩٥٢ قبل انعقاد اللجنة العليا لتصفية الاقطاع واستولى على الاراضي الزائدة فهل ترون تقديم أصحاب هذه الحالات الى اللجنة كمتهربين من قانون الاصلاح الزراعي سنة ١٩٥٢ ·

● **المشير عامر :** مادام ينطبق عليهم قانون ١٩٥٢ وثبت التهريب فيعتبرون متهربين لان هناك فرقا بين مخالفة قانون ١٩٥٢ وبين مخالفة قانون ١٩٦١ ·

● **محمد كوثر عبد القادر :**

هذا يعني تطبيق هذا المبدأ باثر رجعي ·

● **المشير عامر :** نعم ·

محمد رشاد



من المجنون؟!

الفلاحون أم الأملاك الأميرية

استصلحوا البور بالجهود الذاتية .. ووفروا

والمصلحة ترفض البيع أو التأجير!

ثلث مليون فدان بور بالشرقية

بلا كلل يعمل الفلاحون فى استزراع الارض

في الوقت الذى تدعو فيـــه الدولة لزيادة الانتاج الزراعى والرقعة الخضراء وترتفع تكلفة استصلاح الاراضى الى اربعــة امثالهــا ـ قام عدد من الفلاحين بالشرقية باصــلاح مساحات من الارض البور بالجهود الذاتية على مياه الآبار الارتوازية التى انشاوها فوفروا على الدولة قيمة اصلاحها وزاد الدخل الزراعى .

فى هذا الوقت نرى مصلحة الاملاك الاميرية الحارســة على الارض البــور ترفض التصريح لهم بتاجيرها ولاترغب فى بيعها ـ بل اكثر من هذا تقاضـــيهم وتطالبهم باعادة الشىء الى ماكان عليه اى اتلاف الزرع وتبــوير الارض .. لحساب من يحدث ذلك ومن المسئول .

ومن المجنون الفلاحون الذين استصلحوا الارض بالجهد والدم ام مصلحة الاملاك التى ترفض البيع او الايجار

تحقيق :

فاروق الحفناوى

انها قصة سبعة ايام مع المكافحين بالجبل وبالصحراء بابو حماد وبلبيس وكفر صقر وفاقوس . وقد بدات جولتى بطريق (ابو حماد ـ الاسماعيلية) الصـــحراوى الذى يخترق الصـــحراء والجبال على امتداد ٦٠ كيلو تقريبا ..

قال رفيق الطريق : هنا بالجبـــل كل شىء قد تغير تماما .. الجبل الذى كان ماوى للصوص ...

اصبحوا اربعة افدنة ..

* وتريا خليل ٣٥ سنة (زوجه) تقول :

ـ انهـــا باعت الجاموســـة والبقرة وتشارك زوجها فى العمل ليلا ونهارا ...

بلبيس و ١٤ الفا بكفر صـــقر و ٤ آلاف بفاقوس و ٦ آلاف بابى حماد .

ويجيب المهنـــدس محمود ان التعليمات فعلا تمنع تاجير او بيع ارض الحكومه الا فى حالة واحدة هى ان يقوم المواطن بالتعدى على الارض اولا واصلاحها بالاغتصاب . وهناك رجال تقوم بحصر هذه الاراضى .

تم الحصر

الذى اكد ان هنـــاك ١٠ لجان لحصر الاراضى المغتصبة وانه تم خلال عام واحد حصر ٢٤ الف فدان . وزاد دخـــل الدولة ٣٠٠ الف جنيه .

كما يقول محمد انور محمد رئيس ...

وبرنامج استصلاح الاراضى

يسرى الشهوه

١٠ آلاف فدان

كيف تم الاصلاح

الفول الســـودانى الذى انتجته الارض الجديدة

دكتور / محمد مراد مختار وكيل وزارة المالية :

يرى تحديد علاقة قانونية من البداية وان تتطور مهمة الاملاك الاميرية فتقوم بتقسيم الارض والاعلان عن بيعها بدلا من تركها للتعدى . وقد امر المحافظ بتشكيل لجنة تضع قواعد اصـــلاح الاراضى البور بواسطة الفلاحين .

ودكتور / طاهر دره وكيـــل وزارة الزراعة يقول :

ـ انه لا يســـتطيع احد ان يمنع الفلاحين او غيرهم من اصلاح الارض ، فهذه خدمة وطنية ، ولكن المقصود هو التاكد من عدم وجود استغلال ، لذا يطالب بعدم تمليك الارض الا بعـــد ٣ سنوات زراعة بشرط انتـــاج ممتاز ومستعد لتحليل الارض مجانا .

ـ المستشار القـــانونى : لا يوجد تعدى على الارض ما دامت الدولة لم تقم بها مشروعات ، ولكن التعليمـــات القديمة والتفسير الخطا للقـــانون هو الذى يخلق هذه المشاكل والذى يقضى بايجار سبعة جنيهات لمدة ٣ سنوات .

ـ على بنـــدارى مدير عام الضرائب العقـــارية : هؤلاء المكافحون يجب مكافاتهم وليس محاسبتهم فهم اصلحوا الارض التى حالت امكانيات الدولة دون اصلاحها وزادوا الانتاج دون ان يكلفوا الدولة مليما او ينقصوا مياه الرى .

وبعد .. تحية الى الابطال المكافحين بالصـــحراء .. ورجاء للمتمســـكين بالقوانين واللوائح ان يقـــدروا ظروف الوطن وحاجته الى مزيد من الانتـــاج ومزيد من الارض الزراعية الجديدة .

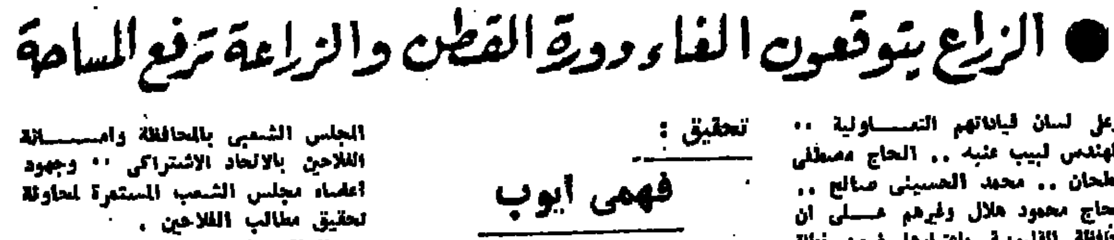
• مشكلة تتكرر كل عام

القليوبية حائرة ..

ماذا تزرع .. القطن أم الخضار؟!

محافظة القليوبية حائرة .. بين زراعـــة القطن وزراعة الخضر والفاكهة والبساتين .. وهى قصة طويلة .. بدات مع تطبيق الدورة الزراعية .. ولم تنته حتى الان ..

الفـلاحون يهربون من زراعة القطن بكافة الوسائل وابسطها زراعة حدائق الموالح او عدم الالتزام بالدورة ومخالفتها مما يعرضهم لمحاضر المخالفات ..



م· على الزير — م· لبيب عتبه — مصطفى الطحان — احمد صبيح

● الزراع يتوقعون الغاء دورة القطن والزراعة ترفع المساحة

وكانت المساحة المنزرعة قطنا تتراوح بين ٣٠ و ٢٨ الف فـــدان ، انحسرت خلال هذا العـــام الى ١٧ الف فدان فقط .. وبدات جماهير الزراع تتوقع اعفاء محافظة القليـــوبية من زراعة القطن .. ولكن يبدو ان وزارة الزراعة فى واد والزراع فى واد اخر .

وعلى لسان قياداتهم التعـــاونية .. المهندس لبيب عتبه .. الحاج مصطفى الطحان .. محمد الحسينى صالح .. الحاج محمود هلال وغيرهم عـــلى ان محافظة القليوبية باعتبارها ضمن نطاق القاهرة الكبرى يجب ان تتحـــول الى مزرعة كبيرة للخضر والثروة الحيوانية والالبان .. وخاصة بعد ارتفاع اسعار تلك المواد الغذائية الحيوية ..ويساعد على قيام القليوبية بذلك الدور قربهـا الشديد للعاصمة .. القاهرة بملايينها الثمانية .. وذلك يســـاهم فى سرعة وصـــول تلك المواد الضرورية باقل التكاليف وفى اقصر وقت ان فـــلاحى ...

لماذا لا نريد زراعة القطن

تحقيق :

فهمى ايوب

البلاد او يعرض الاقتصاد القومى لاى خسارة محتملة .

دور ممثل الشعب

وقد اوضح اعضاء المجموعة البرلمانية لمحافظة القليوبية برئاسة عطيه الايومى فى لقاءات عديدة مع المســـئولين ان موضوع زراعة القطن بمحافظة القليوبية ...

المجلس الشعبى بالمحافظة وامـــانة الفلاحين بالاتحاد الاشتراكى .. وجهود اعضاء مجلس الشعب المستمرة لمحاولة تحقيق مطالب الفلاحين .

والواقع يفرض نفســـه فان مراكز قليوب والقناطر والخانكة وكفر شكر وهى تمثل اكثر من ٥٠٪ من مساحة المحافظة تزرع الخضر والفـــاكهة والمحاصيل البستانية .

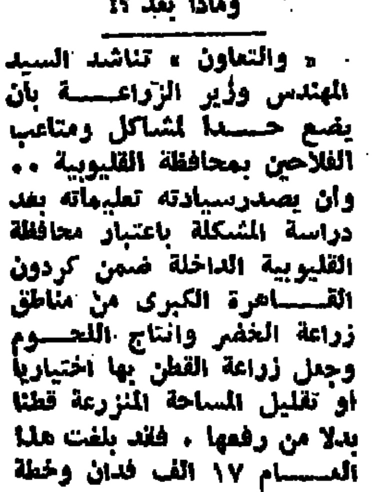
ويضيف احمـــد صبيح قائلا .. ان المساحة التى تزرع قطنا بالقليوبية وهى ١٧ الف فـــدان هذا العام يمـــكن تعويضها فى المحافظات الكبيرة .. ولن ...

التوسع فى انتاج اللحوم

وماذا بعد ؟!



نحن حائرون ماذا نزرع



حديث الجماهير !!

تحقيق

محمد الكاشف

مسافة حققت

تجربة "جباس" فى الميكنة الزراعية

سوف تعتمد على الحيوانات فى الحقل .. ولن تعتمد على الحيوانات فى الحقل .. ذراعنا لان الالة ستقوم بكل العمليات الزراعية ..

نجوم البقرة !!

فى جمعية الشيخ احمد

ان القمح المكسيكى اعطت ١٨ اردبا للفدان .

ايضـــا زرعنا القطن فى ١٥٠ فدانا .. لكنه لم يحقق المطلوب بسبب شدة الاصابة على مستوى الجمهورية ..

هدى النبوة

عن ابى ذر رضى الله عنه قال « اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير اوصانى ان لا انظر الى من هو فوقى وان انظر الى من هو دونى ، واوصانى بحب المساكين والدنو منهم ، واوصانى ان اصل رحمى وان ادبرت ، واوصانى الا اخاف فى الله لومة لائم ، واوصانى ان اقول الحق وان كان مرا واوصانى ان اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة » رواه الطبرانى وابن حيان فى صحيحه واللفظ له .

بقلم : محمد محمود عبد الله
مفتش وعظ القاهرة

قبل ان نبدا بشرح الحديث الذى اشتمل على هذه الوصايا التى اوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا ابا ذر نقول كلمة موجزه عن ابى ذر فهو صحابى جليل كان من احرص الصحابه رضى الله عنهم على صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى حسن معاشرته والتشرف بهديه الكريم وكان النبى صلى الله عليه وسلم يهدى اليه كثيرا من نورالنبوة الساطع ويزوده بالنصائح الغاليه والحكم الجامعة .

وحدثنا ابو ذر رضى الله عنه بكثير من هذا النبع الكريم كقوله صلى الله عليه وسلم « يا ابا ذر احكم السفينة فان البحر عميق واستكثر الزاد فان السفر طويل وخفف ظهرك فان العقبه كؤود واخلص العمل فان الناقد بصير » وكقوله صلوات الله وسلامه عليه : « يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق الى غير ذلك من تلك الوصايا الحكيمة .. وكان ابو ذر يغذى روحه من اسرار الشريعة السمحة ويستضىء بنورها اللامع ..

وهذا الحديث الذى معنا جامع لاصول الفضائل ودعائم الاجماع فهو قبس من نور النبوة يضىء لنا الطريق القويم ويهدينا الى الصراط المستقيم وما اسعد المرء لو التزم هذا واتبع هداه وسار على ضوئه وسناه . ولنتكلم فى شرح الحديث فنقول الوصية الاولى وهى قوله

« اوصانى الا انظر الى من هو فوقى وان انظر الى من هو دونى » .. وهى من خصال الخير التى اوصى الرسول عليه الصلاة والسلام بها ابا ذر فنقول ان الناس فى هذه الدنيا على درجات متفاوتون فى الارزاق كما اخبر فى القرآن الكريم فقال تعالى : « والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق » .

ولقد شاءت ارادة الله جلت حكمته ان يقسم المخلوق بين الناس فمنهم غنى وفقير ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ، وليس الغنى وكثرة المال دليل الفضل والقرب ولا الفقر وقلة المال دليل السخط والبعد ، انما هو امتحان وابتلاء « ليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين » .

ولكن الانسان بطبعه محب للمال يتطلع الى من هو فوقه ولا يتطلع لمن هو دونه اى اقل منه .. فلو كان لابن ادم واديان من ذهب لتمنى الثالث ، ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب .. ولكن الرسول الاكرم والرسول الاعلم بطبيعة الانسانية يصرفه عن هذا النظر الى علاج شاف الى النظر لمن هو اقل منه فى المال والجاه والسلطان ليتذكر نعمة الله عليه ويعالج نفسه بالقناعة والزهد .. وينظر الانسان لمن هو اقل منه فيها راحة للنفس واثارة للقلب [illegible] ومن الحكمة ... انعم الناس عيشا من كان بالكفاف ورضى

بالكفاف وتجاوز [illegible] ما لا يخاف » .. وليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس .

الوصية الثانية قوله :

« واوصانى بحب المساكين والدنو منهم » ..

كان من اخلاقه صلى الله عليه وسلم حبه للفقراء والمساكين والدنو منهم والسؤال عنهم .. وكان صلى الله عليه وسلم يكثر من هذا الدعاء : اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين .. وليس المساكين هنا هم الاذلاء كلا بل هم هنا المساكين الذين عرفوا ربهم وجاهدوا انفسهم . ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن هذا الدعاء قال ان رحمة الله لا تفارقهم طرفة عين .. « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا » .. والفقراء والمساكين هم الذين يتبعون الهدى ويستمعون الى النصح ، « كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى » وهم الذين صبروا فى هذه الحياة واخلصوا لله ورضوا بما عند الله هؤلاء الذين يتمنون الفضل فى الاخرة وهم الذين يجدر بالانسان ان يدنو منهم ويتقرب الى معاشرتهم ومحبتهم ويتالفهم ويديم الجلوس معهم

الوصية الثالثة

قوله : « واوصانى ان اصل رحمى وان ادبرت » .. رحم الانسان اقاربه وهم قطعة منه .. ان احسن اليهم فكانما احسن الى نفسه ، وان اساء اليهم فكانما اساء الى نفسه ، « ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » .. ولقد رفع الله من شأن القرابة بالرحم فقال جل شأنه فى الحديث القدسى : « انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى .. فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته » ، وفى الحديث الاخر « ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك فقالت بلى قال فذلك لك » ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأوا ان شئتم « فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم ، اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم » . وقال صلى الله عليه وسلم : لا يتقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الى صدقته .. وقال صلى الله عليه وسلم : « من سره ان يبسط له فى رزقه وان ينسأ له فى عمره فليصل رحمه » ..

الوصيتان الرابعة والخامسة :

قوله « واوصانى الا اخاف فى الله لومة لائم ، واوصانى ان اقول الحق وان كان مرا » ..

الواجب على المؤمن الكامل والمسلم العاقل الا يخاف فى الله لومة لائم وان يكون ثابت الايمان قوى اليقين لا يثق الا بربه ولا يعتمد الا على خالقه وموجده وان يكون صريحا فى الحق وان يعتز بعزة الاسلام .. قال صلى الله عليه وسلم « لا يحقرن احدكم نفسه .. قالوا وكيف يحقر احدنا نفسه يارسول الله . قال : ان يرى امر الله عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه فانه لا يباعد من رزق ولا يقرب من اجل ان يقال بحق او يذكر لعظيم » . وعن حذيفة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : « والذى نفسى بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا ثم تدعونه فلا يستجاب لكم » .

ودخل عمرو بن عبيد على المنصور فقرأ : « والفجر وليال عشر .. الى ان بلغ ان ربك لبالمرصاد » .. فقال لمن فعل مثل فعلهم .. فاتق الله يا امير المؤمنين فان بابوابك نارا تتاجج لا يعمل فيها بكتاب الله ولا بسنة رسوله .. وانت مسئول عما اجترحوا وليسوا مسئولين عما اجترحت ولا يصلح دنياهم بفساد اخرتك .. اما والله لو علم عمالك انه لا يرضيك منهم الا العدل لتقرب به اليك من لا يريده . فقال صاحب المنصور : اسكت فقد غممت امير المؤمنين . فقال له عمرو : ويحك اما كفاك ان تخزن نصيحتك عن امير المؤمنين حتى يحول بينه وبين من ينصحه .. اتق الله يا امير المؤمنين فان هؤلاء اتخذوك سلما لشهواتهم ، فانت كالماسك بالقرون وغيرك يحلب ، وان هؤلاء لن يغنوا عنك شيئا وقال صلى الله عليه وسلم : « الا لا يمنعن احدكم هيبة الناس الا يقول الحق اذا علمه » ..

الوصية الاخيرة : واوصانى ان اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة ..

هذه الوصية الغالية هى تبرؤ الانسان من حوله وقوته الى حول الله القوى المتين الذى بيده كل شىء يدبر الامر فى السموات وفى الارض ، يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب .. وفى ذلك الرجوع الى الله والاخلاص لله وحده ، وان من اعتمد على خالقه ورازقه انزله الله منازل من انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ..

نسائية

قدوات

نائلة بنت الأحوص

زوجة الخليفة عثمان بن عفان

بقلم : زينب عبد القادر

ياترى كم من الازواج من يستكثر على نفسه ان ياخذ بمشورة زوجته وكم منهم من يصغى بل وينفذ بعد حكمة المناقشة ما يراه واضحا جليا سليما .. وهذه السيدة الفاضلة التى نتحدث عنهاعاشت عيشة الزوجات الصالحات واللاتى يكرسن حياتهن فى خدمة الزوج ومعاونته على الحياه .. فتعيش معه بافكاره وافكارها وحياته وحياتها حتى انها تفتديه بهذه الحياة التى لا تملك اغلى منها اذا ما اقتضى الامر ذلك .. بل ان نائلة قد افتدت الزوج فعلا بحياتها كلها سواء كان هذا وهو على قيد الحياه او بعد ان انتقل للحياة الاخرة بمعنى انها كرست حياتها كلها له وله وحده ..

انها نائلة زوجة عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين ومن الصحابة الاول لرسول الله صلى الله عليه وسلم .. وقد تزوجها بعد وفاة زوجتيه رقية وام كلثوم ابنتى الرسول صلوات الله وسلامه عليه .. وانتقلت لبيته بعد رحيلهما الى ربهما الواحدة بعد الاخرى وكان عثمان رضى الله عنه قد تزوج احدى بنات الرسول السيدة رقية ولما توفيت تزوج بالسيدة ام كلثوم ..

ثم كانت نائلة وكانت جميلة جمالا واضحا .. ابوها لم يدخل الاسلام وان كان اخوها قد اسلم وامن بالله وبرسوله وهو الذى قام بتزويجها من سيدنا عثمان .. وكانت نائلة تحاول التقرب دائما من زوجها بحبها له ..

وتحاول جاهدة ان تفوز برضاه منها ومرت الايام واذا بنائلة تحس بان زوجها فى خطر .. احست بالهامها الحساس انف الزوجة المحبة لزوجها ان هناك من يريد السوء بزوجها ولكنها ارادت ان تتاكد وتبحث وعرفت انه « مروان بن الحكم » كاتم اسرار زوجها . وابتدات تعرف من صلاته الكثير انه يستغل منصبه الذى هو ليس اهلا له .. فيعين الولاه الفاسدين وينفذ الاوامر بغير مشورة ولا راى .. وكان احساس نائلة فى محله فقد توافد المسلمون على بيت الخلافة يطلبون عزل الولاه من مناصبهم لما يرتكبوه من اخطاء فى حق بيت المال والمسلمين بل طالبوا باكثر من هذا وهو عزل راس الفساد نفسه مروان بن الحكم لانه السبب المباشر فى تعيين هؤلاء الولاه .. ولكن عمل اخذ عثمان براى نائلة فى هذا الامر ؟ انه ليضعف امام احاديث مروان الناعمة .. ويصدق كلماته الخبيثة الماكرة وقد كان مروان يتمتع بحسن الاقناع ودخلت نائلة الزوجة تنصح زوجها القائم على اعمال المسلمين والمسئول منهم وحذره من عاقبة

الاستماع لاراء هذا الرجل الذى يقوده لحتفه لا محالة

ويحس مروان بن الحكم بكراهية نائلة زوجة عثمان رضى الله عنه له ويعرف انها خطر يهدده ويهدد مركزه ونواياه الخبيثة .. وهنا يسرع مروان ليسدد ضربته القاضية بسرعة بالغة ودهاء حكيم خشية ان تسبقه نائلة باقناع زوجها وابعاد الخطر عنه .. وكانت الفكرة الخبيثة فقد اشار مروان على عثمان بارسال الثائرين لمصر ومعهم خطاب موجه للوالى ابن ابى السرح هناك يامره فيها باخلاء مكانه وفى نفس الوقت يرسل خطابا مكتوبا اخر للوالى بالقضاء على هؤلاء الثوار بمجرد وصولهم الى هناك .. ولكن يشاء القدر ان يفطن الرسل لهذه الحيلة المدبرة فعادوا اكثر ثورة وعصيانا بل زاد الامر تعقيدا فقد حاصروا بيت عثمان ومنعوا عنه الماء .. ولم تتخل نائلة عن زوجها ولم تتركه رغم عدم استجابته لمشورتها الدائمة الخالصة ووقفتبجانبه بنفسها وفكرها وقلبها .. فارسلت فى طلب النجدة من الصحابة ولكن الامر كان قد خرج من ايديهم فلم يستطيعوا ان يفعلوا شيئا .. وازداد الامر تفاقما لقد التحم الثوار المتسلل ودخلوا هائجين هاجمين . ونشرت نائلة شعرها وعز ذلك على زوجها الورع الطيب وامرها ان تاخذ خمارها وان تحتجب لان هذا يؤذيه .. ولكن كان الامر والقضاء اسرع منهما .. فقد اسرع الثوار ناحية سيفا عثمان ووقفت نائلة فى وجههم تحول بين سيوفهم وبينه ولكن هيهات ان تفعل وهى وحيدة لا قبل لها بهم وهم الاكثر عددا ولكنها لم تتركهم فقد دافعت عن زوجها بكل ما تملك ولستطيع وقفت بقلبها وعقلها ولسانها وقوتها وكانت تصرخ فيهم وهى ترتمى عليه وتحاول ان تستجمع نخوتهم التى اضاعها الغضب ولكن احدهم كان سباقا ببدء الاثمة فغمد السيف فى بطن عثمان .. وولولت نائلة من هول ما رات ولكنها استجمعت شجاعتها وهى هزلاء وحيدة ليس لها الا الله .. شدت السيف من البطن الطاهر والجسد المسجى امامها ولم تابه وهى ترى اصابعها وقد تقطعت وتمزقت من ضغط السيف وحدته وسقط الشهيد عثمان ابن عفان خرجت زوجته نائلة تنعى للمسلمين قتله والتمثيل بجثته ..

ومرت الايام .. ونائلة تقضى بقية عمرها بعيدة عن الناس تبكى عثمان بدموع الدم وتسترجع ايامها معه وقد اراد معاوية ان يترضاها فارسل يخطبها لنفسه ورفضت نائلة ان تستمع مجرد السمع للرسول

وامعانا فى الوفاء لذكرى الزوج الراحل وحتى تصبح نائلة مضربا للمثل فى هذا المجال فقد شوهت جمالها حتى لا يطمع احد فى خطبتها وذلك بان دقت اسنانها وحطمتها وكل هذا حتى يتركها الناس وشانها لتعيش مع ذكراها العطرة .. ذكرى الزوج العظيم رجلها عثمان بن عفان رضى الله عنه .

الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

من روائع التراث

حينما تولى عمر بن الخطاب خلافة المسلمين صعد المنبر وخطب الناس فقال :

اما بعد .. فانى لست ادع احدا يظلم احدا او يتعدى عليه حتى اضع خده على الارض واضع قدمى على الخد الاخر وانى بعد شدتى تلك اضع خدى على الارض لاهل العفاف واهل الكفاف .

مؤتمر الفقه الإسلامي بالرياض

يصدر قرارات وتوصيات هامة

- العمل الجاد – ومن الآن – على تطبيق الشريعة الإسلامية
- ابراز مجمع الفقه الإسلامي الى الوجود لإحياء
- الاجتهاد الجماعى لمواجهة تحديات العصر

الرياض من : دكتور محمد عاشور

بعد ثمانية اشهر من الاعداد والتنظيم والجهد المتواصل انعقد فى الرياض بقاعة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز اول مؤتمر عالمى تقيمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية هو مؤتمر الفقه الإسلامى والذى زادت ميزانيته التى رصدت له على ثلاثة ملايين ريال ودعى اليه اكثر من ١٦٠ عالما من ٢٠ بلدا اسلاميا يمثلون معظم كليات الشريعة والقانون كما حضره اغلب المفتين فى البلاد الاسلامية وعلى راسهم مفتى جمهورية مصر العربية وسوريا وتونس واليمن وتركيا .. ولم تقتصر الدعوة اليه على الاقطار الاسلامية وحدها وانما دعى اليه كثير من الشخصيات الاسلامية فى كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وتايلاند والفلبين .

وفى لقاء مع الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى مدير جامعة الامام محمد بن سعود ورئيس المؤتمر اوضح سيادته الاهداف الرئيسية التى من اجلها عقد هذا المؤتمر وقال : ان انعقاد مثل هذا المؤتمر : اولا يعتبر خطوة واسعة نحو توثيق الروابط الفكرية والاخوية بين علماء المسلمين فى شتى بقاع العالم الاسلامى .. وبالتالى ستؤدى هذه اللقاءات الى الوصول من اقرب طريق نحو التصور الاسلامى الدقيق للاهداف والمصالح التى تسعى المجتمعات الانسانية لايجاد الحلول العادلة لها والتى تنبع من روح انسانية تتسم بالحكمة والسداد .. واعتقد ان الاسلام كمنهاج حياة يتمتع بقدرة باهرة للتغلب على كل المشكلات والتناقضات التى تواجه انسان هذا العصر وكل عصر يتمخض عنه المستقبل .

ثانيا : ان الدعاة الى تطبيق الشريعة فى البلاد الاسلامية وسيادة نظامها واشاعة السلوك الاسلامى بين مجتمعاته لكى تحيا حياة الفضل .. هؤلاء الدعاة يتعرضون اليوم لضروب شتى من الاعتراضات والشبهات تشكك فى امكانية تطبيق هذا النظام الالهى الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه – فكثيرا ما تثار مثل هذه الشبهة : هل يستطيع الاسلام بعد ان يمر عليه اربعة عشر قرنا من الزمان ان يلبى حاجة هذا العصر عصر العلم والحضارة والتقدم وان يحقق مطالبه ؟ .. وهل من المعقول فى عصر غزو الفضاء والتقدم الانسانى الهائل ان ندعو الى اقامة الحدود الشرعية كالجلد والرجم وقطع الايدى وان نتقهقر خطوات سحيقة نحو اسواق عهد الرقيق ؟ وما هو المذهب المختار من مذاهب المسلمين المتعددة ينبغى ان نرضيه ونطبق فقهه واحكامه فى شتى بلاد المسلمين .. مثل هذه الشبهات والاعتراضات يواجهها الدعاة الى احياء شريعة الله ونظامه وتنفيذ احكامه كل يوم بل كل لحظة .

واعتقد ان انعقاد المؤتمر العالمى للفقه الاسلامى فى هذا الوقت بالذات ستتمخض عنه الاجابة الصحيحة عن كل تلك التحديات المعاصرة وستكشف النقاب بطريقة موضوعية عن الزيف والتضليل التى يوجه اعداء الامة الاسلامية ليشوهوا به جمال التشريع الالهى وصلاحيته لقيادة البشر فى مختلف الزمان كله .

وفى اليوم الاول من ذى القعدة سنة ١٣٩٦ انعقدت الجلسة الاولى للمؤتمر وحضرها علماء وفقهاء ومفكرون يمثلون الجامعات والمؤسسات والهيئات الاسلامية واشترك معهم مجموعة كبيرة من علماء المملكة العربية السعودية واساتذة جامعاتها .. وانبثقت عن المؤتمر اربع لجان ناقشت اللجنة الاولى منها الابحاث التى تناولت :

- وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية فى كل زمان ومكان .
- الشبهات التى تثار حول تطبيق الشريعة الاسلامية فى العصر الحديث .
- الاجتهاد فى الشريعة الاسلامية .

كما ناقشت اللجنة الثانية الابحاث التالية :

- نظام القضاء فى الاسلام .
- اثر تطبيق الحدود الشرعية فى تحقيق الامن والاستقرار للمجتمع .

وناقشت اللجنة الثالثة الابحاث التالية :

- اثر تطبيق النظام الاقتصادى الاسلامى فى المجتمع .
- المصارف الاسلامية بين النظرية والتطبيق .

اما اللجنة الرابعة وهى لجنة الصحافة والاعلام فقد ناقشت البحوث التالية :

- الاعلام واثره فى [illegible] الاسلامية وحمايتها .
- التربية الاسلامية واثرها فى المجتمع .
- الغزو الفكرى والتيارات المعادية للاسلام .

وعلى مدى ثمانية ايام من الاستماع والمناقشة للابحاث [illegible]

[illegible]

- العمل على تطبيق العقوبات الاسلامية فى الحدود وغيرها لايجاد مجتمع اسلامى سليم بعيد عن الانحراف الخلقى والانهيار الاجتماعى .
- اعداد القاضى اعدادا كافيا يمكنه من تطبيق الشريعه الاسلامية على وجهها الصحيح بانشاء ودعم الكليات والمعاهد المتخصصة لتحقيق ذلك .
- ابراز مجمع الفقه الاسلامى الى الوجود وهو الامل الذى يداعب احلام فقهاء المسلمين فى كل بلد حتى يتم بين جنباته احياء الاجتهاد الجماعى لبحث تحديات العصر وما جد ويجد من احداث والوصول الى راى امثل فى حلها وطرق علاجها .. وان يضم هذا المجمع النخبة الممتازة من العلماء والفقهاء والمفكرين من انحاء العالم الاسلام ، كما يوصى المؤتمر باصدار مجله دورية سنوية باسم المجمع تتضمن ما انتجه من ابحاث وما توصل اليه من اراء وتعمل على نشر العقيدة الاسلاميه الصحيحه وتعميقها فى المجتمعات الاسلامية ، وتحقيق ونشر الجدير من كتب الفقه الاسلامى واصدار الموسوعات الفقهية ، وترجمه بعض هذه الموسوعات وفهرستها وتخريج احاديثها ، واعداد حصر علمى للشبهات التى تثار حول تطبيق الشريعة الاسلاميه والرد عليها .

وفيما يتصل بالاقتصاد الاسلامى اوصى المؤتمر بما يلى :

- ابراز جوانب النظام الاقتصادى الاسلامى الذى يؤدى تطبيقه الى تحقيق اعظم المصالح للفرد والجماعة واشاعته فى الاوساط الاسلامية .
- العمل على الغاء المعاملات الربوية ومنها الفوائد المحددة سلفا لانها ربا صريح وهى ضارة بالنشاط الاقتصادى حيث لا يتم التوازن الاقتصادى الا بالغائها .
- التوسع فى انشاء مؤسسات مصرفية غير ربوية ودعم القائم منها ، والعمل على تشجيع بقية المؤسسات المصرفيه العاملة فى البلاد الاسلامية على تطوير نظمها بما يتوافق مع احكام الشريعة الاسلامية .

إنشاء مؤسسة صحفية إسلامية على مستوى العالم الإسلامي

وفيما يتصل بالاعلام والتربية والغزو الفكرى اوصى المؤتمر بما يلى :

- العنايه بدراسة العلوم الدينية وربطها بوقائع الحياة والاهتمام بدراسة الحضاره الاسلامية فى جميع مراحل التعليم وتسليح الشباب المسلم بالثقافة الاسلاميه التى تحصنه من الغزو الفكرى
- تنقيه مافى بعض الكتب الاسلامية من الاغلاط والدسائس والاسرائيليات .
- الحيلولة دون تسلل ذوى الاغراض المعادية للاسلام الى مواقع العمل الاسلامى .
- تكوين جهاز دائم من المتخصصين لرصد حركات الغزو الفكرى وما يصدر عن الاستشراق المغرض والتبشير الصليبى فى شتى الصور وتحليله وتنبيه الامه الاسلاميه الى خطورته واقتراح وسائل مواجهته .
- وضع موسوعة اسلامية باللغة العربية تستهدف عرض قضايا العلم من وجهة نظر الاسلام الصحيحه والعمل على ترجمتها الى اللغات الاخرى .
- انشاء مؤسسه صحفيه اسلاميه على مستوى العالم الاسلامى تصدر صحفا تعرض قضايا العالم من وجهة نظر الاسلام ومجلات متخصصة للطفل وللشباب وللمراة وللعمال تجمع بين المضمون الاسلامى الصحيح والاسلوب الصحفى المتطور .
- تنقية برامج الاذاعة والتليفزيون من الاتجاهات الخارجة على القيم الاسلامية والدعوة الى اقامة تنسيق بينها وبين المؤسسات الاسلامية وتدعيم الاذاعات الاسلامية وتقوية ارسالها ليصل الى انحاء العالم .
- تاييد فتح مكاتب لوكالة الانباء الاسلامية فى عواصم العالم وتجنيد الكفاءات الاعلامية الاسلامية لها والتوسع فى خدماتها .
- انشاء معاهد للتربية الاسلامية فى جميع بلاد المسلمين لتدريس المنهج الاسلامى فى التربية واعداد المربين المنتجين وفق هذه النظرية .
- اعطاء العلوم الشرعية من قرآن وحديث وسيرة وتوحيد وفقه ، الاهمية البالغة والقدر الكافى من الساعات بما يليق باهمية هذه المادة واثرها فى حياة الناشىء المسلم .
- اعتبار القرآن الكريم وتجويده وتفسيره والحديث الشريف والسيرة النبوية وسيرة السلف الصالح الركائز الاساسية فى تثقيف الطالب الثقافة الاسلامية فلا تخلو منها سنة من سنوات التعليم فى جميع المراحل ، [illegible] المدارس والجامعات بامر [illegible] عناية جلية بحيث توضع له [illegible] والجوائز .
- دعم الجامعات الاسلامية [illegible] بلاد المسلمين وتمكينها [illegible] بشخصيتها المستقلة .
- ان تولى اللغة العربية – لغة القرآن المجيد – ما تستحقه [illegible] واهتمام فى جميع البلاد الاسلامية [illegible] تهلا للوسى ابنائنا بحبها وال[illegible] البلاد العربية لغة التخاطب و[illegible] فى جميع المواد وسائر المراحل – [illegible] المرحلة الجامعية – وان تشجب [illegible] محاولة للنيل من هذه اللغة [illegible] عن الحياة بالدعوة الى تبنى العامية [illegible] المساس بحروفها من طريق [illegible] الحروف اللاتينية محلها .
- ان تخلو الجرائد والمجلات [illegible] وسائل الاعلام من كل ما ينافى [illegible] الاسلامى من صور متكشفة [illegible] مثيرة حتى لا تهدم بعض [illegible] الامة ما تبنيه مؤسساتها الاخرى .
- العناية بالمساجد [illegible] ومرافقها وتاثيثها واعدادها [illegible] الاسلامية واعداد الائمة ووعاظها [illegible] يجعلهم صورة معبرة عن الاسلام [illegible] سلوكهم وافكارهم حتى يستعيد [illegible] مكانته فى التثقيف والتوجيه [illegible] لرسالته فى تربية الامة .
- الاهتمام بتعليم الدين الاسلامى [illegible] للاطفال والفتيان والفتيات [illegible] عدد من الادباء الموهوبين لكتابة [illegible] الاسلامية والمسلسلة الاسلامية [illegible] الاسلامى وان تعد لذلك المسابقات [illegible] ترصد له المكافات والتسام [illegible] ومؤتمرات للادب الاسلامى .
- العمل على استنقاذ [illegible] فى البلاد التى تقدم اقليات [illegible] تتعرض المحاولات الفتنة [illegible]
- الوقوف فى وجه [illegible] الصهيونى والتبشير الصليبى [illegible] الالحادى فى البلاد الاسلامية [illegible] على احباط المخططات الرامية الى [illegible] خيرات البلاد الاسلامية .
- تاليف وفد يحمل توصيات [illegible] المؤتمر لزيادة البلاد الاسلامية [illegible] المسئولين فيها بمضمونها [illegible] بتنفيذها .

ويؤيد المجلس الهيئة فى [illegible] ما باصدار العديد من التوصيات [illegible] الاقتراحات والقرارات [illegible] بخروج هذه التوصيات الى حيز [illegible] ومن اجل هذه الغاية [illegible] من المؤتمر الكاملة عامة [illegible] متابعة تنفيذ تلك التوصيات [illegible] فرصة ممكنة .. كما [illegible] مؤتمر الفقه الاسلامى [illegible] ثلاث سنوات .

١٩٧٦/١٢/٩

❋ الحلقة الثامنة ❋

((شـــداد يمسك يد نـواره ويجرجرها وهى تقاومه))

شداد : انت حـر ... العروسة ح اخدها عندى تعيش معايا .

هلال : اوعى يحصل

شداد : وان حصل

هلال : يا سعايا .. الاختيار قدامى بر .

شداد : يعنى حنطنش ونسكت

(يطاطى هلال راسه موافقا)

تبقى شارى

وفين ما امشى ع البرارى

ح اقولك انت ونواره

مبروك ... وعيال البكارى

(ينسحب حتى يختفى بينما تنكب نواره على هلال تفك قيوده)

(يخرج مخيمر من دوار العمدة)

مخيمر : لسه والعين يا هلال

يللا خشوا الدار وردوا الباب عليكو

بس اسمع .. .. حيث بقينا فى البلد احسن سايب

يبقى ترجع حولى عندى .. وينوبك م الحب نايب ..

(يخــرج الزمارون والغازية من دروب القرية ويعزفون وترقص الغازية بينما يسير هلال بجوار نواره كالماخوذ يدخل داره)

مخيمر : دلوقت اقدر اقول كل البلد خضعت ... ونامت بالادب تحت مداسى .. ورقصنى رقص يا جدع .. مســا التماسى ..

(يرقص مخيمر عــلى النغمات ثم يظلم المسرح)

(يضئ المسرح فنجد الوقت وقت الغروب وهلال يجلس حزينا على جذع شجرة ونواره تخرج من باب الدار وعلى يدها صينيه عليها براد شــاى وكوب زجاجى – لكن هلال يشير لها لتنصرف)

نواره : انت يا هـــلال ماكلتش من يومين

هلال : من يومين ... من سنين .. اكل ازاى وقلبى من الالم معصور

نواره : خلينا نقطف زهـــور الحب يا هلال ..

خلينا نسعد ليالينا . واياما

هلال : محتار يا نواره

ما بين القلب وهمومه

وبين عقل الى تاهت فى السما نجومه

العقل بيقولى خلاص .اكون

شايل هموم الاهالى ... وكل حاجـة تهون

نواره : والقلب ....

هلال : آه يا قلبى فسمتك غبره

والنظرة خلت هلال فى البلد عبرة

نوارة : يا نغم قلبى .. ليه حاجة ماتالى

هلال : الالم معشش فى قلبى خلاص

لو كل ســـــبلة قمح كانت حربة

مرشوقة فى ضهرى صبره

لو كل شجرة سنط كانت مشـــنقة مستنظره ..

لو كل ارض شرقى صبحت مقبرة –

لو كنت اموت . او انحرق .. او اتشنق .

كان يبقى اهون م اللى كان واللى جرى

نواره : (تطوقه بذراعيها)

يا حبيبى ...

هلال : احنا عايشين جوه دار واحده بصحيح

لكن انا بيتى وبيتك سد عالى

وحلالى . جنبى متحرم عليه

جنب عاجز . عش ضهره الخوف .

نواره : (ترفع يديها للسماء)

والله عاجز .. نسيبها ام العواجز

[illegible] بيننا وبين [illegible] حاجز

هلال : [illegible] هلال [illegible] زمانه

نواره : انت يا هـــلال حبيبى وعينى [illegible]

[illegible]

الجميع : يحيا الدقيق العيو

صوت : تحيا الامم المتحدة .

الجميع : تحيا الامم المتحدة .

شمردل : (يخرج من دار الشـــيخ مخيمر يحمل منضــدة وكرسيا يضعهما امام الباب . ويشير للجميع فيصمتون)

كل واحد منكو ح يستلم نصيبه .

((يهمهم الفلاحون ثم يقفون امامه فى صف حزين فياخـــذ منهم الاتياس والعلبات ويعطيهم قروشا قليلة) .

عامل ترحيلة : حق سلمون بصابع.. مش ح ابيعه .. انا ح اكله .. نفسى ادوق طعمه الميلادى ...

شمردل : انت عايز مســدتك تقلب عليك ...

عامل الترحيلة : (يشــــير باصبعه بالتبادل بين القرش وحق السلمون)

حادى بادى .. سيدى محمد البغدادى .. شاله وحطه كله على دى ..

(يضع اخيرا يده على حق السلمون)

شمردل : انت تتعشى طبيخ .. او فسيخ .. او محدق لفت .. او مش وبصل ...

عامل الترحيلة : (يتجه الى هلال)

شوف لى حنى يا هلال يا بطل .

شمردل : (ينظر الى هلال ساخرا)

يللا قوله مفيش امل ..

هلال : العلب لازم ياخدها .. او بالاش الصبح ليجى للعمل

عامل الترحيله : ليه كده .. انت طول عمرك تدافع عن حقوقنا ..

شمردل : الكلام ده كان زمان

هو دلوقت وكيل الشيخ مخيمر ..

هلال : ياللا شهل ... بالعجل ..

عامل الترحيله : (يعطى حـــق السلمون لشمردل وياخذ القرش ويمر على هلال)

هلال : تعالى اما اقول لك يا واد [illegible] ..

(يضع يده فى جيبه ويعطــــيه بعطاله بعض النقود)

عامل الترحيله : (ينظر الى هلال ثم يجرى)

[illegible]

صيد : (يضرب له سلاما وينصرف)

انا دلوقت بقر قدام رئيسه ..

(يمر باقى الفلاحين عمال الترحيلة امام هلال وهم يلوون وجوههم عنــه وهو يمد يده ضارعا ثم ينكس راســه حزينا) .

هلال : اللى يخسر اهل بلده يبقى خسران كل شئ .. كل شئ

(تخلو الساحه من عمـــال التراحيل ويبقى هلال جالسـا وحده حزينا) .

كل شئ يا هلال ..

كل شئ ...

صوت مسعد : ليه تطاطى دماغـــك العاليه

ارفع دماغـــك يا اخى .. مش كان دا قولك

ليه تخلى الخوف يعشش جوه قلبك

دا انت رايتنا اللى لازم ترفع فـــوق فى السما

احنا ممكن ننكسر .. لكن انت يمزنا اذا انكسرت . تبقى عيشتنا عدم

(هلال يرفع راســــه ببطء .. بهوم .. يفرد قامته فيسمع ضـــجه وامراة فلاحه تحمل على راسها صينية عشاء وتسير بخطوات خائفه ناحيـــة الجسر بينما زوجها يسير وراءها يلطـــم ويحثو التراب على راسه فيلوم شمردل ويحمل اكياس الدقيق والعلب الى داخل دار مخيمر ويغلق الباب .. ثم يعلـــو صوت عواء ذئب فتتراجع المراة خائفه)

هلال : (يعترض سبيل المراه)

التى ليه خارجه بتمشى فى الساعه دى

نواره : (تاتى نواره بقلة ماء لتسقى منها المراة)

ليه تجازفى يا بهانه ليه تجازفى

المراه : يا سواد ليلتى وبختى

جايه يا اختى

هلال : (مقاطعا)

رايحه فين .. انتى مش عارفه الطريق ممنوع

المراه : بالدموع فوق خدى .. عينيه ودى

نايبه اودى الاكل فى جوض القصب

رايحـــه يعنى .. للمرازى .. اكل [illegible] تروح يخطفوه [illegible] فى كل ليله

[illegible] السلام [illegible] الكفر [illegible]

[illegible] انت عارف .. بكره يبقى [illegible] عليك [illegible] بكره نواره تروح لــه [illegible] هلال

هلال : [illegible]

[illegible] مستحيل [illegible]

مستحيل يا بهانه مستحيل

بهانه : ليه يا [illegible] .. [illegible] الكفر خاضعين للمرازى .. [illegible]

هلال : (يضع يديه [illegible])

مستحيل ... مستحيل

زوج المراة : خل بالك يا بهانة ..

احسن التزعه ملاته

آه يا غلبى يا مرارى .. مين يصوت مين معانا

بهانه : يا ضنى قلبى ياحومتى .. وعد وانسجل علينا ..

.. فنكو بعافيه ..

هلال : (يلحق المراه قبل ان تضع قدمها على الجسر ويلقى صينية الاكل على الارض)

ارجعى لجـــوزك وبيتك .. ولعقلك يا بهانا

المرازى مش ح ياكل .. لقمه تانى من حدانا

بهانه : (تلطم وجهها وهى تندب وتلتقط الاكل المبعثر عـــلى الارض يساعدها زوجها ويضعانه فى الصينيه)

ليه تقومها حريقه يا هلال

يتحرق فيها تمام عمك شبانه

الزوج : وتعرض كفرنا لذل الاهالة

والمرازى يشتبك تانى معانا

هلال : (يفرد صدره وياخذ نفسا عميقا)

نواره : (بخوف وتردد)

نايبه سوده وقويه

دوجى يا نواره هاتيلى الامانه

هلال : (يبتسم وهو يمد يده)

قلت هاتى البندقيه

نوارة : (تتجه الى داخـــل الدار وهى تخبط راسها بكفهـا فى الوقت الذى يخـــرج فيـه الفلاحون من البيوت على ولولـة بهانة ... ثم تخرج نوارة ومعها البندقية وكيس الرصـــاص وتقدمهم الى هلال الذى ما زال مادا يده)

قلبى شاعر انها ليلة رديه

انت رايح للقضا ليه يا هلالى

(تتشبث به)

هلال : رايح اطفه بالعيار

نواره : والرابر ... اللى راح ينزل فى قلبى لما اشوفك وانت مرمى ع التراب

والعذاب .. اللى راح يملا حياتى

هلال : ان رجعت يبقى ح نعيش كلنا احسن حياه

نواره : وان وقعت يا ضى عينى .. اعمل ايه

هلال : يبقى ح تحمى الكرامه لاهيل بلدى

(وتفتح الباب [illegible] .. يمشى [illegible] الجسر ويتخطى [illegible])

نواره : [illegible] ... [illegible] بلاش كلمة وداع

روح وعود زى السباع

يتجمهر الفلاحون [illegible] فى بعضهم خائفين وهم [illegible] الى هلال الذى يبدأ خطوا[illegible] الجسر .. فى الوقت الذى [illegible] فيه مسعد من داره ويرفع [illegible] مناديا

❋ الحلقة التاسعة

[illegible]

١٩٧٦/١١/٩

جسر الخوف

مسرحية

بقلم الفنان عبد السميع عبد الله

هلال حين يفتح باب منزل الشـــيخ مخيمر . ويخرج منه ومعه الناشـــف وشمردل والجميع يتقلدون البنادق .. يسيرون حتى يقفوا بين الفلاحين والجسر معترضين طريقهم ..

نوارة – (تجرى صائحة حيث ترتمى فوق جثة هلال) :

يا حبيبى يا هلال .. يا حيـــاتى يا ضى عينى

عايزه اشق هدومى .. عايزة اشيل تراب

(تحثو التراب على راسـها وتحاول شق ثوبها)

نفسى اسيب الدنيـــا .. لما حبيب القلب غاب

الشجيع الشريف العفيف ... زين الشباب

(يضع كل واحد من الفلاحين كفيه على وجهه مستخذيا)

من لوالى بس .. كان صوتك يلعلع زى مدفع

كنت فاكره الموت دا يعيج

كنت خايفة منه خالص

لكن الوقت مفيش فى القلب خوف

بعدما فقدت اللى كان يسوى الوف

واللى عبر الخوف بقوة فى خطوة واحدة

مسعد – خطوة واحـــــدة .. عداها هلال بقوة

نوارة – خطوة واحدة تفصل الموت م الحياة

الجميع – (ماخوذين) خطوة واحدة

مسعد – لاجل ما يقول للعدو قبـــل الصديق

اننا نقفنا خوفنا

واللى ما يموت جوه عركة

وهوه واقف للكرامة المشرف

نوارة – راح يموت حالا فى ثانية

لو يقع من فوق شجرة

او ح يغرق جوه ساقية

فلاح – أو يفصـــل السم من اكلة ردية

فلاحة – او بلسعة عقربة

فلاح – او برفصة من جاموسة

فلاحة – او بقرصة من ناموسة

مسعد – بس ح تكون موتة غبرة ما تساويش

واللى مرمى ع التراب شكله احسن مننا

بعد ما ترك الحياه .. وشه مرفوع كلها

وعلى صدره صديرى احمر من دماه

الجميع – [illegible] خطوة واحدة ..

يللا بينا ..

(يخرجون خطوة الى الخلف بينمـــا يتقدم كل واحد [illegible] ليتقـــدم [illegible] مخيمر ورجاله)

مخيمر – [illegible]

[illegible]

يللا يتفضل يعدى

(يفسح لهم الطريق)

فلاح – (يدفع من وراءه)

انت قدامى تمام

انت اكبر فى المقام

الفلاح – يا سلام .. يعنى قلبـــك ع النظام

مسعد – يللا متك له يا همام

(يدفع الفلاحين)

شمردل – ما تصدقوش الواد مسعد

شــــعره م الخوف راح يقف حالا ويجرى

كلنا عارفين كده

(يتوقف الفــــلاحون وينظرون الى مسعد)

مسعد – يوم مقتدل .. فوق دماغك يا شمردل

شعرى دلوقت ح يمشى تحت .مرى .. حتى شوف

(يخلع اللبدة فيبدو راسه حليقا بالموسى ويقف كالمثال مربعا ساعديه على صدره .. ينظر اليه شمردل فترة باندهاش ثم يتراجع)

فلاح – يعنى كل واحد منا يقـــدر يكون ..

مسعد – اكبر فتوة .. بس لو يمسك زمام نفسه بقوة ..

الخوف معشش فى القلوب من عهـــد آدم ..

من عهد قابيل الشقى ما قتل اخوه

فيه ناس يخش فى جسـمها حتى العظام ..

وناس يقولوا لو بتبات من الف عام

او من الوفات السنين ..

مفيش مكان لك عندنا او فى نفوسنا

فلاح – احنـــا ح نمشى المخاوف من بلدنا ..

فلاح – يللا بينا يا جماعة نعـــدى خوفنا ..

(يهم الفلاحون بالتحرك حين يخرج العمدة من الدوار ويسير بخطوات بطيئه بين الفلاحين الذين يفسحون له طريقا بينهم حتى يقف بينهـــم وبين مخيمر وشمردل والناشف)

فلاح – حضرة العمدة اهه ..

فلاح – راح يقف طبعا معانا ..

مسعد – ايوه طبعـــا هوه ده وقت الوقوف ..

نوارة – بعد م هلال اتقتـــل قدام عنينا ..

مسعد – كل واحد منا مسئول فى دمه ..

فلاح – كان ولد فالح وشـــاربه يز امه ..

الجميع – كان ولد فالح وشاربه يز امه ..

العمدة –الكل مسئول ع الجميع بالتر [illegible]

(يتقـــدم بخطوات بطيئـــة ناحية الفلاحين)

[illegible]

مخيمر – (يبتسم)

عندك اوعى تخطى خطوة ...

انت ناسى والا ايه ... انت رهن كل ارضك .. والبهايم والمواشى تحت يدى .. انت رهن حتى ..

العمدة – تقصد ايه ..

مخيمر – (يشير الى جنبه)

قصدى تعرف مطرحك .. (يجذبه من جلبابه ناحيته)

العمدة – يعنى ..

مخيمر – الكفر دا عايز الادب .. من غير مساوئة .او سبب .. مســلط الفقرا عليه ..

مسعد – الفقر واحوا الذل ياشيخ مخيمر ..

يللا وسع من طريقنا (يجذب العمدة ناحية الفلاحين) ..

مخيمر – الله .. هاله ياواد يامسعد

انت سامع دا يا عمدة ...

العمدة – اسمع انت يا شيخ مخيمر .. واسمعوا يا اهل البلد .

انا م اليوم دا هنا ما بقيتش عمدة..

كنت خايف من زمان .. لكن الوقت ح اعدى جسر خوفى ..

انا عمدة بس اسمـا .. (يزدم الفلاحون ويحدث لغط)

واللى كان عمدة مخيمر

كان مداينى فى كتير ... كان ح يقدر اله ياخد كل ارضى والبهايم والمواشى .. لو يعوز ..

كنت ساكت ع اللى حاصــــل واللى يحصـــل .. لكن انا دلوقت حالا .. ح ابقى زيى زيكم ..

(يخلع جلبابه الكشمير ويبـــدو بالقميص والسروال كباقى الفلاحين) .

اصوات – يحيا عمدتنا ..

تحيا الشهامة ..

فلاح – اللى يقـــوى الحق ما يخشى ملامة ..

مخيمر – آه يا ثعلب .. دا كلام عمـــدة يا اجرب .. بكره راح ترجع مزارع ..

والنباهة واللطافة لتجرم منهم بتاتا

العمدة – انا بعت كل دا واشتريت اهل وناس

يا شيخ مخيمر .. وانت يا ناشف تعالى هنا يا اقولك ..

الناشف – انت قالك عندى قول .. انت سبت العمدية

مسعد – م الساعة دى انت عمدتنا بصحيح

الجميع – انت عمدتنا على رغم الاعادى

(يلتف الفلاحون من حول العمـــدة على حين ياتى رجلان يحمـــلان فى جيريهما شراشر يفرقانها على الفلاحين)

العمدة – (يربت كتف نوارة)

[illegible] .. يا نوارتنا ..

مسعد – [illegible] اللى [illegible] يحصـــل فى ليلتنا ..

العمدة – [illegible]

[illegible]

انتو ح تروحوا كده عند المرازى ..

مسعد – السلاح فى الايدين (يرفع شرشرة فيرفع الجميـــع الشراشر) رح تقطع بيه القصب

فلاح – لاجل ارض الكفر تبقى سداح مداح ..

مسعد – ومفيش اى مكان نيهـــا لمجرم ..

مخيمر – (يرفع بندقيته وكذلك شمردل والناشف)

ارجعوا احسن لكم ..

العمدة – انت بتحلم ..

نوارة – مش ح ترجع يا جوز امى .. الا لو شلنا المخاوف من هنا .. الا لو نعرف منين حرج الرصاص ..

مسعد – هو دا طريق الخلاص ..

(ينظر باتهام الى مخيمر)

مخيمر – (يتقدم ويمسك نوارة من شعرها وينهرها بقسوة)

انت يا بنت بتعصـــــينى انا ..

(يصفعها على وجهها)

نوارة – (تقف متحدية)

انا اعصاك لو تكون حتى ابويا .. لما تفرض ع البــــلد تركع تطاطى للغريب ..

وهلال

اتقتل فى وسطنا وقدام عينينا ..

لما رفض الذل ينيسطر علينا ..

والاهالى ..

نسيوا طعم الفرح .. وانخرس الغنا والهنا .. وودع قلوبنا لما سال فى الكفر دم ..

مسعد – اغلى دم اللى اتهدر يانوارتنا

– العمدة – والمهم اللى ح يحصل فى ليلتنا ..

(يشير للفلاحين)

الجميع – يا حياتنا ..

(يرفعون ايديهم بالشراشر)

احنا جنبك خطوة خطوة ..

عشنا عشنا .. متنا .متنا ..

امين عطية – (يتقدم من الخلف حتى يقف امام نوارة .. ويشير الى شمردل)

اللى شفته بيحرق الزرع سمردل ..

بس خلت يا نوارتنا ..

العمدة – يعنى كانت الخيـــانة جوة بيتنا ..

نوارة – (تتقدم ناحية الجسر حيث يرفع الناشف وشمردل ومخيمر البنادق فى وجهها .. لكنها تســــتمر تتقدم فيخطف الناشف البنـــدقية وكذلك شمردل ثم يوليان يخوف الى جمـــوع الفلاحين وهى تقترب منهم باصرار ثم يوليان الادبار تاركين مخيمر يطارده ا

انت شفت يا شيخ مخيمر

الجرايم كلها كانت معلماك ..

مخيمر – (صائحا بعصبية)

اضربوا [illegible] اضربوا [illegible] ..

مسعد – ما حد يطيعك ..

العمدة – (يشير الى مخيمر)

يا جماعة .. هوه دا جسر خوفنا

الجميع – (بصوت مبحوح)

ايوه هوه الشيخ مخيمر

مسعد – وهلال دمه مش ح يروح هدر ..

مخيمر – اوعى حد يعدى ع الجسر هنا ..

او يعرض روحه للموت والرصاص

(يطلق طلقه فى اتجاه مهددا)

مسعد – م خلاص يا شيخ مخيمر .. ما خلاص ..

نوارة – يا هلال احنا منك وانت منا

روحك الجاسره ح نعملها رايتنا

لاجل نمحى العار اللى دخل بيوتنا

(تنظر الى الفلاحين)

الجميع – احنا جنبــــك يا حياتنا يا نوارتنا ..

عشنا عشنا .. متنا متنا ..

احنا جنبك يا حياتنا ..

لو يكون الجسر نار ..

نمشى فوقها يا حياتنا ..

نمشى فوقها لاعى نار ..

(تمضى جموع الفــــلاحين تتقدمهم نوارة والعمدة ومسعد حين يطبقون على الشيخ مخيمر فتســـمع صرخاته .. ثم تتجاوزه الجموع حيث يبدو جسده ملقى على الارض يمســـك البندقيه ثم يقف الرجال على الجسر صــفا يحجبون ظهورهم للجمهور يحملون الشراشر وضوء الفجر يظهرهم كالاشباح) ..

الجميع – نمشى فوقها يا حياتنا ..

نمشى فوقها لاغى نار ..

سمار حنانى

❋ ❋ ❋

(تمت الحلقة الاخيرة)

فى دائرة الضوء

بقية المنشور ص ١٠

طول الموسم – تحتـــــاج الى ٢٢٧ ساعه .

● العمالة : القطن اليا يحتاج الى ٣ افراد – وبدويا يحتاج الى ٢٥ فردا .

● بالنسبة للقمح والمحاصـــيل الاخرى : لا نحتـــــاج الى استخدام الحيوان فى الــزراعة الالية .. وفى الزراعة اليدوية نستخدمه ممـا يؤدى الى نقص فى اللحم واللبن وزيادة فى استهلاك العلف .

● ايضا فى الزراعة الالية يقــــل الفاقد من محصـــول القمح الى نسبة ١٪ بينما يدويا يرتفع الى ١٤٪ .

هذا فضـــلا عن ان الزراعة الالية توفر فى مياه الرى بنسبة ٥٠٪

صعوبات

لماذا لا يتم التوسـع فى الزراعة الالية ؟.

ان هناك عدة صعوبات حتى الان .. منها :

● معظم الالات الزراعية بالجمعيات مستهلكة – وارتفاع قيمة صيانتها مما يزيد فى التكاليف .

● عدم توفر الالات الميكنة مثل الات التسوية والات المكافحـــة وعدم توفر قطع غيار لها .

● ارتفاع اسعار مبيـــــــدات الحشائش المستخدمة .

● عدم تطوير الات الـــــــرى كهربائيا .

والان .. ما الحل ؟

هذا ما اثبتته الدراسة الميـدانية التى قام بها المهندس الشاب احمـــد البحيرى وحين سالت الفــــــلاحين بالجمعية قالوا انهم سعداء تمـــاما بالتجربة وراضون عنها لما حققتــه من زيادة فى المحاصيل .. كما ان البعض منهــــم لم تدربهم ويعملون بانفسهم على هــــــذه الالات باشراف مشرف الجمعية الذى يعطى التجـــربة كل جهده وعنايته ..

وبعــــد ..

لاشــــــك ان فلاحينا سوف تسعدهم الحقيقة التى اثبتت ان عزيــق الفدان بالماكينة لايكلف ســـــوى ٤٨ قرشا فى خمس دقائق فقط بينمــا يتم يدويا فى يوم كامل وب ٦ افراد يكلفون ٣ جنيهات ..

مع الجماهير

حتى لا تضيع آلاف الجنيهات هباء ..

عند تسليم الاثمان النهائية للقطن الى المزارعين يكون ضمن الثمن ملاليم .. ومن المعروف ان عملة المليم قد انقرضت حتى اننا كلما راينا مليما اندهشنا وكاننا نرى عملة اثرية ..

وقد لاحظت ان بعض مندوبى الصرف يعطون المزارعين ورق تمغة فئة المليم مما يقابل الملاليم التى للمزارع .. والتى يقوم بتمزيقها باستخفاف فور تسلمها ..

وبعض مندوبى الصرف لا تتوفر لديهم ورق التمغة هذه وتضطر هذه الملاليم ان تتوه فى جيوبهم ..

ولذا اقترح ان يقوم الموظف الذى يحرر الاستمارة ٦ تسويق بتجميع الملاليم فى كل استمارة ويتم توريدها لخزينة الفرع يوميا للحساب الجارى للجمعية .

وبذلك نوفر على مندوب الصرف عناء البحث عن ورق تمغة فئة المليم التى يمزقها المزارع وتضيع هباء .. ومن جهة اخرى وهى الاهم ان يتجمع فى نهاية موسم التسويق مبلغا لا باس به فى حساب جارى كل جمعية تستفيد به الجمعية ككل ..

فهل من قرار سريع لتنفيذ هذا الاقتراح ونحن فى بداية الموسم .

محمد محمد الرومانى

شروط ضم مدة الخدمة السابقة

تقدمت الى المسئولين بمديرية الزراعة بالغربية لضم مدة خدمتى بالجيش وذلك اعتبارا من ٥ اكتوبر عام ١٩٧٥ خاصة واننى قد تقدمت بطلب الضم فى الميعاد المحدد .. ثم تقدمت بطلب اخر للاستفسار عما تم فى الطلب الاول .. ولكن فوجئت برد وزارة الزراعة بعدم امكان النظر فى الشكوى لانقضاء الموعد المحدد فماذا اعمل ؟!

محمود ابراهيم غلاب
تفتيش زراعة المحلة

●● صدر قرار لجنة شئون العاملين بوزارة الزراعة بجلستها فى ٢٣ اغسطس عام ١٩٧٦ برفض الطلبات المقدمة من العاملين بعد الميعاد المحدد بالقانون ١١ لسنة ١٩٧٥ وبعد مضى شهر من تاريخ تسريحهم من الخدمة العسكرية والتى لا تتضمن اعذارا قهرية مقنعة وعرض الاعذار التى تتضمن اعذار قهرية على اللجنة للنظر فيها فى الاعتداد بها وقبول الطلب او عدم قبوله .

بريد قصير

● هانم عبده الروينى .. من فزاره البحيرة

●● حولت مراقبة التوزيع بالاصلاح الزراعى شكواك لمديرية البحيرة ، لموافاتها ببيانات عن تاريخ البحث ورقم طلب الشراء واسم المسئول قبله .. حتى يتسنى اتخاذ الاجراءات اللازمة .. انتظرى ..

● اسعد سدهم - مرشد زراعى جمعية تعاون الصلة الوسطى باسوان ..

●● اتصل بالمحافظة التابع لها فهى المسئولة عن تسوية حالتك .

[illegible]

● انطلق التيار الكهربائى فى ١١ قرية بمركز ديروط وبهذا اصبح عدد القرى التى تم انارتها ١٤ قرية من مجموع قرى المركز البالغ عددها ٤٧ قرية .

وقد صرح بهذا المهندس حفناوى عباس رئيس هندسة كهرباء ديروط ولكن هناك مشكلة تعترض هذا المشروع الكبير .. ولا تساعد على نجاحه النجاح المرجو وهو سرقة التيار الكهربائى مما يسبب تلفا فى المحولات رغم التسهيلات الممنوحة لاهالى القرى لتوصيل الكهرباء لمنازلهم ونقول لماذا لا توقع عقوبات رادعة وفورية على مرتكبى حوادث سرقة التيار .. الا ان الاجراءات الحالية بها كثير من الثغرات وتحتاج لوقت طويل واجراءات معقدة .

سيد فرغلى
ديروط

* * *

ارسل لمديرية الاصلاح للتوفيق بين الورثه

توفى والدى المنتفع بارض الاصلاح الزراعى .. حدث خلاف بين المدرجين باستمارة البحث على نصيب كل منهم فى الارض .. فما هو السبيل الى توزيع فائض الارض .

منصور على منصور
الدبابية مركز بركة السبع

●● حول المسئولون بمراقبة التوزيع بهيئة الاصلاح الزراعى شكواكم لمديرية الاصلاح بالمنوفية للبت فيها والتوفيق بين الورثة وازالة الخلافات على ضوء التعليمات الصادرة فى ٢٠-١٢ لسنة ٧٣ بشان ما يتبع فى صرف وتوزيع الفائض على المستحقين مثل ان يتم التوزيع على الورثة الشرعيين للمتوفى مع عدم تشتيت الارض .. حيث ان ذلك مخالف للتعليمات للنظر اليها .

صدرت فتوى باحقية المجندين فى ضم اقدميتهم

● تخرجنا فى الجامعة عام ٧٢ .. وجندنا فى شهر اكتوبر من نفس العام .. وصدر قرار تعييننا فى اغسطس عام ١٩٧٤ فهل لنا الحق فى ضم مدة خدمتنا بالجيش واعتبار تاريخ التجنيد هو تاريخ التعيين .. وهل سيتم صرف علاوات لنا عن عام ٧٥ ، ٧٦ وترقيتنا الى الدرجة السادسة التخصصية .

بيومى صابر بيومى

●● تطبيقا للقانون رقم ١١ لسنة ١٩٧٥ بخصوص ضم مدة التجنيد فانه لا بد أن تكون هذه المدة توصل الى ترقية . وباحتساب المدة بالنسبة لكم حتى بعد ارجاع اقدميتكم الى تاريخ التجنيد فانها لا توصل الى ترقية .. ومن ثم فانه لا يجوز ضمها .. وعلى كل فقد وصلت فتوى لهيئة التعاون باحقية المجندين فى ضم اقدميتهم .. وما زالت قيد البحث لدى المستشار القانونى فانتظروا .

يوزع الفائض بمعرفة المتعامل نيابة عن الورثه

● توفى زوجى عبد الهادى على حبصل المنتفع بارض الاصلاح الزراعى بجمعية دهروط .. تقدمت بطلب استخراج صورة استمارة البحث لتحديد نصيب كل من المدرجين فى الاستمارة ولكن لم تصلنى حتى الان فماذا اعمل .

ميز عبد اللطيف دهروط مغاغة

●● صدرت تعليمات فى ٢٥-١١-١٩٧٣ وبلغت لمديريات الاصلاح الزراعى لصرف وتوزيع الفائض على المستحقين بمعرفة المتعامل نيابة عن الورثة والمدرجين

الاسئلة ٧٢

التعاون مشروع خاص بشروط محددة

بقلم : احمد زكى الامام

ناقش الرواد منذ مائة عام هذا الموضوع ، وكتب فيه المعاصرون من رجال الاقتصاد والاجتماع والمال ، فاحدثت كتاباتهم نوعا من تطوير الفكر القديم الذى كان قد حدد ان التعاون مشروع خاص .

ومنذ البداية كانت المشروعات فى نظر الرواد الاشتراكيين ، موزعة بين الدوله والاعمال الخاصة يزاولها المواطنون منفردين او على اساس شركات التضامن والمحاصة والمساهمات .

وعندما توغلت الاعمال التعاونية فى الظهور والتفوق ، قسم رواد الاشتراكيون المشروعات الى عامة حكومية والى تجارية راسمالية خاصة والى تعاونية على اساس ان المشروع التعاونى شىء يختلف فى نظرهم عند التقسيم عن المشروع الراسمالى الخاص ، فهما شيئان مختلفان متنافسان .. ومن هنا كان لابد عند الحديث على صفة التعاون الا ننسى انه مشروع خاص تحدده صفات وشروط وتجعله يختلف تماما عن المشروع الخاص الراسمالى ، ويقترب احيانا من المشروع العام فى مساره ونهايته فى خدمة الجماهير .. وتزعم هذا الراى وتفسيره عمدة فى التعاون هو ج.ب نارباس ونشر رايه تباعا فى مجلة حلف التعاون منذ المجلد ٤٨ فى نوفمبر ١٩٥٥ .

وعندما اختلط الامر فى التقسيم ، انبرى للموضوع راى جديد لبنا ميلود فبدا يدرس معنى كلمة المشروع الخاص فى قاموس اللغة والاقتصاد ، فنفى تماما كلمه الخاص هذه لانها توحى بالعمل الصغير الذى لا ياخذ شكلا جماهيريا ، بل قد يجافى هذه الجماهير ويخلص الى الصورة المحدودة .. وهذا عكس التعاون لانه مشروع جماعى وليس عاما ولكنه ليس شخصيا او سريا او عائليا انما هو عمل له صفة الخصوصية والعمومية معا .. والعمومية تشتق من مبدا باب العضوية المفتوح ومن ارتياد التعاون لكل الاعمال وكافه الدول .. وميلود رجل فلسفة وفكر وهو منشىء المركز الدولى للبحوث والمعلومات والدراسات الاقتصادية الجماعية ، ولقد اوضح ان التعاون ليس نشاطا ولا مذهبا معزولا عن غيره ، وانه يتعين عند دراسة التعاون والفنون بشانه ان نرجع دائما الى دراسة الاقتصاد الجماعى وان نفرق بين الجمعيات التعاونية الاختيارية وبين مشروعات الخدمات العامة .

ولقد اصدر الاتحاد السويسرى تباعا حتى الان منذ ١٩٤٩ مراجع لهذا الرائد الفخم تتناول مبادىء التعاون والاعتماد على النفس والمعونة المتبادلة والمساواة فى الحقوق والتوزيع العادل للسلع الفيدرالية التعاونية وحماية المال التعاونى بشدة .. فهل ما زلنا فى حيرة ما والى اين ؟

مجتمع التعاون

[illegible]

آراء أفكار مشاكل — تقدمه : ابتهاج المدنى

حقائق أساسية فى قضية الاتحاد التعاونى !

فى اجتماع موظفى الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى جاء على لسان السيد/ سيد نجيب وكيل وزارة الزراعة ان وضع الاتحاد الان عبارة عن شركة صفيت او تاجر فلس .. جاءت هذه العبارة فى اللقاء الذى عقد مع سيادته وموظفى الاتحاد التعاونى المركزى لبحث حالتهم عند تصفية الاتحاد .. والذى احب ان اوضحه هنا - وفى عجالة - ان الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى « لا هو شركة صفيت .. ولا هو تاجر فلس »

لان الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى هو بناء ديمقراطى شعبى قام ويقوم على رعاية الحركة التعاونية الزراعية والاشراف عليها من قبل الفلاحين التعاونيين اعضاء الجمعيات التعاونية المنتشرة فى جميع انحاء الجمهورية واذا كانت الظروف [illegible] بها قيادات الحركة التعاونية والاتحاد التعاونى فان ذلك كله من ناحية اولى [illegible] وعندما يصدر حكم القضاء فى ظل سيادة القانون .. نستطيع بعد ذلك ان نقرر وان ندلى بارائنا [illegible] .. ومن ناحية اخرى ان وجود [illegible] او انحرافات .. الخ لا يمنع اطلاقا [illegible] يجب ان يلغى دور الاتحاد التعاونى [illegible] وموجه للحركة التعاونية يجب [illegible] حجمه الحقيقى والفعال بطريقة [illegible] لاداء دوره الطبيعى فى ميدان التعاون الزراعى ..

بمهامه المنصوص عليها فى القانون من حيث الاشراف والرقابة الشعبية ولتمثيل الحركة التعاونية فى الداخل والخارج ، هو قضية مسلم بها يحرص عليها كل التعاونيين الشرفاء .. واكد عليها الرئيس محمد انور السادات اكثر من مرة فى المواثيق والبرامج السياسية والدستورية .

ثانيا - ان موظفى الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى وجهازه الوظيفى والادارى يتكون من كفاءات واشخاص مما لا شك فيه انهم وان لم تكن لهم القدرة والكفاءة فى البداية على القيام بالعمل التعاونى وانجاز مهمات الاتحاد فهم الان .. وبعد خبرة زمنية معقولة قد اكتسبوا الخبرة المطلوبة - على الاقل افضل من غيرهم - ولهذا لا يجب ان يسرحوا . او يحولوا الى جهات اخرى يكونوا عبئا عليها وتكون هى عبئا عليهم .. بل يجب ان يستمروا فى اداء عملهم من مواقعهم فى الاتحاد حتى تتضح الامور وحتى تناقش قضية الاتحاد فى مجلس الشعب وحتى تتم انتخابات مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية - كما صرح السيد وزير الزراعة فى يناير القادم - لانه اذا تشكل الاتحاد التعاونى مرة اخرى كبناء ديمقراطى شعبى من القاعدة الى القمة فسيحتاج الى جهاز وظيفى بلا شك . فاذا وزعنا الجهاز الوظيفى الموجود حاليا [illegible]

سيد نجيب

ويكفى ان قضية قبول الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ممثلا للحركة التعاونية المصرية عضوا فى الحلف التعاونى الدولى قد حسمت هذا العام .. بعد طول معاناة ومشقة من اجل هذا الطلب الذى كان املا لكل القيادات التعاونية على مر سنوات طويلة ماضية .. بالاضافة الى تكوين الاتحاد التعاونى العربى من ١٢ دولة عربية ورئاسة الاتحاد المصرى له وذلك للتوحيد والتنسيق بين اهداف الحركة التعاونية على مستوى العالم العربى كله .

ان الرئيس المناضل انور السادات وقد قام فى فترة رئاسته الاولى باقامة دولة المؤسسات .. وتحمل مسئولية مرونة وحرية العمل السياسى ووضع الخطوط العريضة فى تصور كيفية التحرك والعمل السياسى لمستقبل مصر ..

ان الرئيس المناضل انور السادات وقد قبل تحمل المسئولية لفترة رئاسية ثانية قادمة بالرغم من انها ستكون صعبة ومريرة وشاقة .. وانه كفلاح يعتز بالقرية التى ولد وعاش فيها .. [illegible]

خالد يونس
الاتحاد التعاونى

رسالة مفتوحة
إلى كل فلاح
فاز بعضوية مجلس الشعب

انتهت المعركة الانتخابية لاول مرة فى ظل الممارسة الحقيقية للديمقراطية وفى ظل ثلاثة منابر .. ونجح الفلاحون الذين وافقت عليهم الجماهير .. ولكن لى رجاء لكل فلاح نال شرف عضوية مجلس الشعب ليمثل الفلاحين ان يعرف ان العمل النيابى تكليف لا تشريف .. وان يتذكر دائما ان دخوله مجلس الشعب هو احد مكاسب الثورة ..

وان مشاكل الزراعة كثيرة .. وقد كان لمجلس الشعب فى دورته الماضية دور كبير فى التعرض لهذه المشاكل وقد اتخذ الكثير من المواقف والقرارات المشرفة .. ولكن ما زال ايضا هناك الكثير من المشاكل التى تحتاج الى جهد [illegible]

المهندس محمد الكاشف

اراء حرة

فى عودتى من رحلتى الى المانيا [illegible]

شمس الدين خفاجى

[illegible]

الارشاد الزراعى

نصائح لزراع القصب

تجرى العزقة الاولى للقصب الخريفى بالحقول التى تمت زراعتها فى شهر اكتوبر الماضى وتجرى العزقة الثانية بالحقول السابق زراعتها خلال شهر سبتمبر وذلك بعدتكامل الانبات وفى تلك العزقة تهدم الخطوط وتصبح الارض بعدها شبه مستوية ، ويسمد القصب الخريفى عقب العزقة الثانية للقصب بمعدل ثلث الكمية المقررة من السماد ثلث الازوتى ومقدارها ٣٥ — ٤٠ كجم آزوت للفدان واعطاء الدفعة الاولى من السماد الازوتى بعد هذه العزقة يساعد على تقوية نمو النبات وزيادة تحملها لموجات الصقيع المحتمل حدوثها لاسيما بمنطقتى ابو قرقاص ونجع حمادى •

وفى أواخر شهر اكتوبر واوائل شهر نوفمبر يمكن تحميل المحاصيل البقولية مثل الفول والعدس والبرسيم والحمص والحلبة على القصب الخريفى بعد العزقة الثانية لمحصول القصب وبصفة خاصة المحاصيل التى تزرع بطريقة البدار كالبرسيم والعدس والتى تحتاج قبل زراعتها الى تسوية الارض تسويه تامة بقدر المستطاع ، والجديد بالذكر ان حقول القصب لاتكون مستوية الا بعد اجراء العزقة الثانية حيث تهدم فيها الخطوط •

ومن الملاحظ أن بعض الزراع يتأخرون فى زراعة القصب الخريفى حتى شهر نوفمبر وفى هذه الحالة يقومون بزراعة كل من القصب والمحصول المحمل عليه فى ميعاد واحد على ريشتى الخطوط مما يتعذر معه اجراء عملية العزيق وتخليص الارض من الحشائش كما يتعذر أيضا تحميل المحاصيل التى تزرع بطريقة البدار وتحتاج لتسوية الارض قبل الزراعة مثل البرسيم والعدس وفى هذه الحالة ينصح بتحميل المحاصيل التى تزرع فى جور فقط كالفول والبصل الفتيل على أن يتم زراعتها بالتبادل فى قاع الخطوط على جانبى عقل الزراعة حتى يمكن اجراء العزيق لتخليص الارض من الحشائش وتجميع التربة حول نباتات القصب ونباتات المحصول المحمل المتداخلة والمتجاورة مع [illegible] عدم تكامل انبات القصب •

القصب العادى : —

[illegible] عملية تربيط القصب [illegible] اطالة فترات الرى خلال [illegible] الى اسبوعين [illegible]

درجة نضج المحصول فى مختلف حقول القصب لتحديد المساحات المتقدمة فى النضج حتى يمكن تموين المصانع بقصب ناضج لاسيما فى الثلث الاول من موسم العصير وهى الفترة التى يخشى فيها من حصاد بعض الحقول قبل اكتمال نضجها •

الكتان

كيف نحصل على نباتات متجانسة ؟

نظرا لان زراعة الكتان تستمر حتى منتصف شهر نوفمبر فسوف نتحدث عن اهم التوصيات التى يجب اتباعها ومراعاتها •

●● الدورة الزراعية : —

يراعى عدم زراعة الكتان فى ارض مرتين قبل مرور اربع سنوات على الاقل حتى تحافظ على زيادة المحصول وحتى لايصاب بالامراض مثل مرض الذبول وايضا للتخلص من الحشائش الضارة التى تخفض رتبة القش وتقلل من درجة نظافة الحبوب •

●● اختيار الارض المناسبة وخدمتها : —

الارض الطينية الخفيفة والصفراء الثقيلة هما اكثر الاراضى ملاءمة لزراعة الكتان وهو يجود فى الاراضى القوية المتجانسة جيدة الصرف • لتوفير المهد الصالح لانبات البذور يجب خدمة الارض جيدا وحرثها حرثا عميقا مع التزحيف المتكرر لان تفكيك الارض يساعد على تهويتها وتعمق الجذور فتحصل على الغذاء الكافى ثم تقسم الارض الى احواض ٢ × ٥ قصبة اذا كانت الارض مستوية تماما كما يجب ان تكون البتون رقيقة بقدر الامكان لانه كلما كانت الارض مستوية والاحواض واسعة فذلك يساعد على تجنب البتون والمراوى الكثيرة حيث ان كثرة البتون تؤدى الى زيادة عدد النباتات على جوانبها التى يزيد تفريعها وتنتج عن ذلك البذور رديئة الجودة كما يجب عدم التسميد بالسماد البلدى لانه يسبب زيادة النمو الخضرى مما يعرض النباتات للرقاد وتصبح الالياف الناتجة خشنة ذات قيمة تسويقية منخفضة •

الأخطاء الشائعة وكيفية تجنبها ؟

●● زراعة الكتان :

تبذر التقاوى باليد فى الاحواض ويتم البدار فى وقت سكون الرياح حتى يكون النثر منتظما كما يجب أن يكون البذر فى اتجاهين متعامدين لضمان انتظام توزيع البذور •

●● رية الزراعة : —

يجب ان تكون رية الزراعة هادئة على البارد حتى تتشبع الارض دون ان تجرف البذور فتجمعها فى مكان تاركة مكانا آخر تقل فيه البذور عن المعدل مما يؤدى الى عدم التجانس بين النباتات فيحدث اسوأ الاثر على محصول القش لذلك يجب ان تتم رية الزراعة فى صباح اليوم التالى لبدار التقاوى حتى يعمل الندى على تثبيت البذور بحبيبات التربة فلا تجرفها مياه الرى •

●● خدمة المحصول بعد الزراعة : —

يحتاج الكتان الى عناية فى نقاوة الحشائش عناية خاصة فتجرى العملية بواسطة صغار الاولاد حفاة الاقدام بالمرور على البتون فقط مع عدم المرور بداخل احواض الكتان تلافيا لرقاد النباتات وتتم عملية نقاوة الحشائش قبيل رية المحاياة وذلك عندما يبلغ طول النباتات حوالى ٨ — ١٠ سم •

●● الرى بعد الزراعة :

يروى الكتان الرية الاولى (المحاياة) بعد ٢٥ — ٣٠ يوما من الزراعة كما يروى رية اخرى قبيل فترة الجفاف (السدة الشتوية) ويكون موعد الرية بعد حوالى ٢٥ يوما من الرية الاولى •

●● التسميد : —

يسمد الكتان بمقدار ٢٠ — ٣٠ وحدة ازوت حيث يعطى على دفعتين متساويتين اولها عقب الانتهاء من نقاوة الحشائش وقبيل رية المحاياة مباشرة وتعطى الدفعة الثانية مع ملاحظة الاعتناء بالبقع الضعيفة فى الارض وذلك قبيل الرية الثانية (اى قبل السدة الشتوية) •

المهندس ابو الفتح نصر الدين يعلن بالشرقية

زراعة نوع جديد من القمح شناب — فى تجمعات ارشادية

مشروعات تعاونية ارشادية رائدة لتحويل الجمعية الى خلية منتجة

رغيف العيش يكلف الدولة ٢٢ مليما •• ورغم ذلك يباع للمواطنين بخمسة مليمات فقط •• والدولة تستورد طن الذرة بمبلغ ٦٣ جنيها وتبيعه للجمهور بمبلغ ٣٠ جنيها فقط •• وما نزرعه من القمح لا يكفى الاستهلاك المحلى سوى شهور معدودة •• ولذلك نستورد احتياجاتنا من القمح من الخارج وبالعملة الصعبة •• والاصناف الجديدة من القمح نسبة الزيادة بها لا تفى الحاجة الملحة خاصة امام النمو السكانى الدائم •

هكذا عرض المهندس ابو الفتح نصر الدين وكيل وزارة الزراعة للارشاد والتعريب جوانب قضية رغيف العيش فى عدة نقاط ، وتساءل : ما هو الحل ؟ •• وماذا قدمت الدولة ؟ •• وما هو دور الفلاح فى هذه المعركة ؟ ••

وفى نفس الوقت اجاب قائلا : سارعت الدولة باتخاذ الحل الفورى ، حيث قامت وزارة الزراعة باستيراد واكثار اصناف القمح الاجنبية التى ثبتت صلاحيتها ، مستعينة فى ذلك بالخبرة الاجنبية المطلوبة ، واهم هذه الاصناف « قمح شناب » ••

٦ مميزات

واستطرد وكيل وزارة الزراعة قائلا — فى المؤتمر الارشادى الكبير الذى عقد بمحافظة الشرقية — ان القمح شناب يعتبر هدية الدولة لكل فلاح ولكل مواطن [illegible] محصوله يزيد عن الاصناف المحلية من ٣ — ٣ اردب [illegible] وحبوبه [illegible] والريه غزير ويقاوم للرقاد [illegible] ومحصوله من التبن جيد [illegible] [illegible] المحلية والمستوردة [illegible] كانت محافظة الشرقية [illegible] [illegible]

١٨ الف فدان قمح شناب فى تجمعات ارشادية ، بالاضافة الى ٤ آلاف فدان لدى المتعاقدين لانتاج تقاوى الاكثار ••

ويلسم المهندس فتحى البيه مدير الزراعة بالشرقية نصائحه لزراع القمح هذا العام ، فيقول : يجب ان تكون الزراعة عفير ، ورية الزراعة هامة فهى تضمن جودة الانبات وانتظامه ، ورية المحاياه بعد ٢٠ يوما من الزراعة ، ثم كل ٢٥ يوما رية حسب طبيعة الارض ، اما التسميد فيكون بمعدل ٤٠٠ — ٤٥٠ كيلو سماد ازوت ••

وتحدث الدكتور [illegible] الباحثين للقمح عن مزايا زراعة القمح شناب وتفوقه عن الاصناف المحلية ، كما تحدث الدكتور محمد كامل رئيس بحوث التغذية عن الطرق المثلى لوضع الاسمدة البلدية والكيماوية كما ونوعا ••

ماذا قدمت الدولة ؟

ولم يقتصر دور الدولة على استيراد اصناف جديدة من القمح — كما يقول المهندس ابو الفتح نصر الدين — وانما [illegible] صرفنا التقاوى المنتقاه لكل فلاح [illegible] [illegible]

الاسمدة محليا من النتاج — ابو طاقية واعلن الدكتور [illegible] وكيل وزارة الزراعة بالشرقية خطة لتطوير التعاونيات الزراعية بهدف تحويل الجمعية الى خلية حيه ومنتجة تتفاعل مع البيئه ، وقال : لقد صدر قرار الوزير بعودة الزراعيين التعاونيين الى ميدانهم الاصيل وهو زيادة الانتاج ، وقد تفضل رائد الارشاد الزراعى فى مصر المهندس ابوالفتح نصر الدين بوضع خطة للنهوض بالتعاونيات الزراعية •

مشروعات ارشادية تعاونية

وعن خطة النهوض بالتعاونيات الزراعية : يقول المهندس ابو الفتح : انها تقوم على التعاون المشترك بين الارشاد الزراعى والجمعيات التعاونية الزراعية والفلاحين ، عن طريق مشروعات ارشادية تعاونية رائدة يتم تنفيذها بالشرقية خلال هذا العام وهى :

* معاهد لمحو الامية الكتابية والفنية.
* عنابر لتسمين الدجاج •
* محطة لتربية الفريزيان •

قادة من الفلاحين

ويقول المهندس عبد العزيز الصغير وكيل الارشاد بالشرقية : تم اختيار ١٠ فلاحين من كل قرية جارى تدريبهم فى معاهد الارشاد والبحوث ليصبحوا قادة محليين يشرفون على تنفيذ المشروعات الجديدة ، ويطبقون الابحاث الحديثة بحقولهم اولا ثم بالتجمعات الارشادية التى [illegible] بالشرقية ، وسيعين لكل قرية مهندس زراعى يسمى المرشد الزراعى [illegible] لكل ١٠ — ١٥ [illegible] [illegible]

آفات الخضر

دودة ورق القطن

تظهر دودة ورق القطن باعراضها على بعض اصناف الخضر خلال هذه الفترة مثل الطماطم — الكرنب — القنبيط •

وفى هذه الحالة يلزم علاجها بالرش بمحلول ولدان ٢٢٫١٪ مستحلب بمعدل ٤ فى الالف اى ١٫٥ لتر للفدان مع ٤٠٠ لتر ماء •

اعراض الاصابة :

تخترق اليرقات الثمار وتتغذى بمحتوياتها مما ينتج عنه تعفن الثمار تماما ويلاحظ ان اليرقة من عادتها ان تدخل راسيا فى الثمرة تاركة الجزء الخلفى •

وتنتشر الاصابة بهذه الحشرة فى العروة الصيفية والنيلية للطماطم وكذلك فى انواع الخضر الاخرى •

دودة اللوز الامريكية ودودة ثمار الطماطم

تظهر اعراضها باتلاف الثمار وقد يستفحل الضرر فى تغذيتها على البراعم الزهرية فتسقطها وفى حالة الاصابة الشديدة تثقب الثمار وتتغذى بمحتوياتها وينصح فى علاجها بالرش بمادة سيفين قابل للبلل ٨٥٪ مع ٤٠٠ لتر ماء « او ١٫٥ك لكل ٤٠٠ لتر ماء » •

الذبابة البيضاء

تصيب مختلف انواع الخضر وهى من الحشرات الثاقبة الماصة •

مظهر الاصابة : عند امتصاصها لعصارة النبات تصفر الاوراق وتجف وتوجد على السطح السفلى للاوراق مجموعات من البيض واليرقات والعذارى ذات اللون الاصفر المخضر متلصقةباوراق النبات •

الضرر الناتج : الضرر المباشر هو تأثيرها على النبات نفسه اما الضرر غير المباشر فهو نقلها للامراض الفيروسية اذ انها تنقل مرض تجعيد الاوراق فى الطماطم • وموسم نشاط الحشرة يبلغ اقصاه فى شهر اكتوبر وحيث يكثر ضررها ولذلك يجب مقاومتها •

المقاومة :

١ — العناية بالعمليات الزراعية ومقاومة الحشائش لانها بيئة جيدة تربى عليها الحشرة •

٢ — الرش باحد مركبات الدايمثويت ٤٠٪ بمعدل ثلاثة ارباع لتر لكل ٤٠٠ — ٦٠٠ لتر ماء •

ويجب تكرار العلاج خصوصا فى العروة النيلية للخضر لانها أشد العروات اصابة بالذبابة البيضاء على ان تكون الفترة بين كل رشة والاخرى عشرة أيام على ان يتم جمع الثمار الناضجة قبل الرش مباشرة مع عدم جمع الثمار قبل مضى اسبوعين على الاقل من الرش •

ذبابة الفاصوليا

ترش وقائيا فى العروة النيلية فقط بالسيفين ٨٥٪ قابل للبلل بنسبة ٤ فى الالف ١٫٥ كيلو للفدان بمجرد تكامل الانبات مرة كل اسبوعين ويوقف الرش عند بدء التزهر •

الآفات التى تصيب محصول البسلة

● الحفار :

ويقاوم باستعمال الطعم السام المكون من فوسفيد الزنك وجريش الذرة او الارز بمعدل ٣/٤ كجم من فوسفيد الزنك و ١٥ كجم جريش ذرة او ارز مع صفيحة او صفيحة ونصف ماء وينثر الطعم السام بعد تحضيره فى مجرى الخطوط يوم الرى وعقب تشبع الارض بمياه الرى قبل الغروب •

المن

فى حالة ظهوره على السطح للاوراق يقاوم بالرش بالدايمثويت ٤٠٪ بمعدل ٧٥٠ سم لكل ٤٠٠ — ٦٠٠ لتر ماء فى الرشة مع مراعاة غسل النباتات جيدا بمحلول الرش للقضاء على جميع افراد المن حتى لا تعاود الاصابة مرة اخرى ويحتاج الفدان الى لتر من المبيد فى كمية ٤٠٠ — ٦٠٠ لتر ماء •

العنكبوت الاحمر

فى حالة تواجده وظهور اعراضه يجرى الرش بمادة الكالثين الميكرونى ١٨٫٥٪ بنسبة ١٫٥ فى الالف اى حوالى كيلو للفدان تذاب فى كمية ٤٠٠ — ٦٠٠ لتر ماء وتستخدم فى الرش •

زراعة وخدمة النباتات الطبية والعطرية

● الحبوب العطريه

يمكن الاستمرار فى زراعة الحبوب العطرية خلال هذا الشهر وهى تشمل الكمون — الكراويه — الشمر — الكزبرة — الينسون — حبة البركة •

وتتم زراعة الحبوب العطرية خلال هذا الشهر كما يلى :

تجهيز الارض بحرثها جيدا مرتين مع اضافة السماد البلدى بين الحرثتين ويتم التخطيط بمعدل ١٢ خطا فى القصبتين ثم تمسح الخطوط ثم بعد ذلك تزرع البذرة فى جور على الريشة القبلية من الخط وفى منتصفه حيث توضع فى الخط ٤ — ٥ بذرة على ان تبعد الجورة عن الاخرى بمسافة ٢٥ سم ثم تروى الارض مباشرة بعد الزراعة ريا على الحامى •

وتراعى الملاحظات الآتية عند الزراعة

● بالنسبة للكمون يزرع احيانا على الريشتين وليس على ريشة واحدة خوفا من ظهور اصابات فطرية تؤدى الى ذبول وموت النبات وفى هذه الحالة تضاعف كمية التقاوى •

● بالنسبة للينسون :

تخلط البذرة بضعف حجمها من الطمى أو الرمل الناعم لتسهيل عملية الانبات وضمان عدم غياب الجور وكذلك تكون الزراعة على مسافة ٢٠ سم •

● بالنسبة لكمية التقاوى المستخدمة فى زراعة الحبوب العطرية تكون كالآتى :

* الكمون او الشمر — يحتاج الفدان ٥ — ٦ كيلو بذرة •

* الكزبرة والينسون يحتاج الفدان ٣ — ٤ كيلو بذرة •

* الكراوية : يحتاج الفدان ٤ — ٦ كيلو بذرة ويراعى ان تكون التقاوى من مصادر موثوق بها ولضمان جودتها وارتفاع نسبة انباتها •

● العطر

● الزراعات الحديثة

تراعى العناية بنظافة الارض من الحشائش فى هذه الفترة التى تكون فيها النباتات ما زالت صغيرة وذلك بالعزيق قبل أن تتشابك النباتات كما تراعى موالاة النباتات بالرى مع مراعاة ان العطر حساس للرى وزيادته تؤدى الى شلل النباتات كما انه لا يجب تعطيش النباتات — يمكن اعطاء الدفعة الاولى من السماد اذا لم تكن قد اعطيت فى الشهر الماضى وذلك بالكميات الآتية :

١٠٠ كجم سلفات نشادر — ٢٠٠ كجم سوبر فوسفات — ٥٠ كجم سلفات بوتاس يخلط جيدا وتضاف تكبيشا أسفل النبات ثم الرى •

● الزراعات القديمة :

بالنسبة للزراعة الصيفية فانه يمكن اخذ القرطة الثانية اما بالنسبة للزراعات التى استمرت فى الارض اكثر من سنة فانه يمكن اخذ قرطة ثالثة خلال هذا الشهر ويراعى عند القرط استخدام المقصات وان يكون على ارتفاع ١٠ سم من فوق سطح الارض مع مراعاة ترك فرع لتجديد النمو كما يجب رى الارض بعد القرط مباشرة حتى لا تموت الجذور ثم التسميد بالكميات السابق ذكرها مع الرية التالية ، ويجب نقل النباتات المقروطة مباشرة الى معمل التقطير لاستخراج الزيت •

● البابونج

يتم تسميد البابونج بالدفعة الاولى من السماد الكيماوى ١٠٠ كيلو سلفات النشادر + ١٠٠ كجم سوبر فوسفات كالسيوم تخلط هذه الكمية خلطا جيدا وتوضع تكبيشات اسفل جورة النبات ثم الرى • ويجب العناية بنظافة الارض من الحشائش قبل التسميد •

● النعناع

العناية بنظافة ارض النعناع حيث أن النباتات ما زالت صغيرة وذلك بنقاوة الحشائش مع أعطاء الدفعة الاولى من السماد وتتكون من :

١٥٠ كجم سلفات نشادر + ١٠٠ كجم سوبر فوسفات + ٥٠ سلفات بوتاس تخلط خلطا جيدا وتضاف تكبيشا اسفل النبات ثم الرى ويلاحظ ان النعناع نبات محب للماء ويجب عدم تعطيش النبات اطلاقا وذلك بموالاة الرى كل ١٠ — ١٥ يوما وتراعى مداومة المرور على زراعات النعناع لاكتشاف اى اصابة بالعنكبوت الاحمر او الذبابة البيضاء واجراء العلاج اللازم •

● الريحان

تؤخذ القرطة الثالثة من الريحان حيث تقرط النباتات على ارتفاع ١٠ سم من سطح الارض مع ترك فرع لتجديد النمو ويجب مراعاة ازالة الحشائش قبل القرط حتى لا يؤثر ذلك فى المواصفات التجارية سواء عند التجفيف او عند استخراج الزيت هذا ويجب رى الارض مباشرة ثم التسميد بـ ١٠٠ كجم سلفات نشادر للفدان مع الرية التالية •

